

دور اليوتيوب في تنمية المهارات الحياتية لدي الشباب في مصر

آلاء مجدي محمد أحمد (*)

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي دور اليوتيوب في اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب في مصر.

اعتمدت الدراسة علي المنهج المسح الإعلامي، واستخدمنا أداة الاستبيان لجمع البيانات والمعلومات من المبحوثين، حيث تم تقسيم الاستمارة إلى أسئلة خاصة بالمهارات الحياتية واليوتيوب وأسئله خاصة بالمهارات الاجتماعية، وأسئلة خاصة بالمهارات الاقتصادية، وأسئلة خاصة بالمهارات السياسية وأسئلة خاصة بالمهارات العامة، حيث بلغت عينة الدراسة ٤٠٠ مفردة، عينة عمدية علي الشباب المستخدمين لموقع اليوتيوب، وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج:-

١. نتج أن مقاطع فيديو اليوتيوب ساعدت الشباب في اكتساب مهارات حياتية جديدة.
٢. أوضحت نتائج الدراسة أن المهارة التي تعلمها أفراد العينة من اليوتيوب كانت مهارة الاتصال والتواصل ومهارة حل المشكلات ومهارة التعامل مع الآخرين ومهارة الوعي الذاتي.
٣. أوضحت نتائج الدراسة أن اليوتيوب ساعدهم في الدعم والمساندة الاجتماعية وأفادهم في التفاعل الاجتماعي من المهارات الاجتماعية التي حققها الشباب من خلال تعرضهم لفيدوهات اليوتيوب
٤. بينت نتائج الدراسة أن اليوتيوب ساعدهم في تعلم الادخار ومعرفة البورصة التي تعلمها أفراد العينة من اليوتيوب.
٥. كشفت نتائج الدراسة أن اليوتيوب أفاد الشباب في إدراك القضايا والأحداث الجارية من المهارات السياسية التي حققها الشباب من خلال تعرضهم لفيدوهات اليوتيوب.

(*) هذا البحث مستل من رسالة الماجستير الخاصة بالباحثة، وهي بعنوان: [دور اليوتيوب في اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب في مصر]، وتحت إشراف: أ.م. د. أحمد حسين مجدين- كلية الآداب - جامعة سوهاج & د. هاني إبراهيم السمان - كلية الآداب - سوهاج.

٦. وكشفت نتائج الدراسة أيضاً أن اليوتيوب ساعد الشباب في اكتساب معلومات ومعارف ومهارات يدوية وقيم واتجاهات يحتاجونها في حياتهم اليومية

٧. وبيّنت نتائج الدراسة أيضاً أن مقاطع فيديو اليوتيوب ساعدت الشباب في اكتساب معلومات ومعارف ومهارات جديدة وأفادهم في تعلم طرق طبخ أصناف جديدة وعمل مخبوزات صحية في المنزل.

المقدمة:-

إن المتابع للساحة الإعلامية وخاصةً فيما يتعلق بتكنولوجيا الاتصال والمعلومات والتطبيقات الحديثة المتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام وموقع اليوتيوب بشكل خاص حيث تم إعداد جيل من الشباب يستطيع أن ينمي العديد من المهارات الحياتية التي تساعده علي التصدي لتحديات الحياة والاستمرارية.

حيث يعد اتجاه تنمية وتعلم المهارات الحياتية من الاتجاهات المهمة لأنها تجعل الفرد يكتسب العديد من الخبرات التي تساهم في بناء شخصيته وأيضاً تساعده علي تحقيق مستوي افضل من الصحة النفسية الأمر الذي يمكنه من تنمية ما لديه من مهارات وقدرات ومن ثم يستطيع تحقيق مستوي افضل في الأداء والانتاجية، فإن المهارات الحياتية تزود الشباب بسلاح التعايش والنجاح والقدرة علي تحقيق عملية التواصل.

لأن اليوتيوب يلعب دور هام وحيوي في تشكيل وتنمية المهارات الحياتية ويمنح الشباب فرصاً أكبر لتحقيق ما يهدف إليه لأنه يساعد الفرد علي اكتساب العديد من الخبرات التي تساهم في بناء مستقبله و تحقيق ذاته، لأن الشباب هم الركيزة الأساسية لبناء المجتمعات وتقدمها وتطورها.

فترديد هذه الدراسة معرفة دور اليوتيوب في تنمية أو اكتساب المهارات الحياتية للشباب المصري مثل تعلم مهارة أو حرفة معينة تساعده في حياته العملية مثل الشباب التي تتعلم فن معين لكي تعمل به في سوق العمل أو الفتيات التي تتصفح موقع اليوتيوب بطريقه مقصودة لتتعلم مهاره معينة لتسد احتياجاتها اليومية أو مثل مهارة حل المشكلات، واتخاذ القرارات، تحقيق الذات، والتواصل، لأن الشباب لديهم حب المغامرة والاستكشاف، ولأن هذا الموقع يتميز بعمق تأثيره في الشباب نتيجة للتعرض المستمر له واعتماده علي التقنيات المعلوماتية التي يوفرها له الموقع بحيث يتيح له إمكانية التصفح والنقل والتخزين ومختلف المعلومات مع سهولة عرضها.

المشكلة:-

لاحظت الباحثة أن هناك فاعلية ونشاط في تعرض الشباب لموقع اليوتيوب حيث أثبتت الدراسات أن تعرض الشباب لليوتيوب يعد من روتينهم اليومي . (وليام وستبرغ ، ٢٠١٦ ، ص ٢٦)

ولاحظت الباحثة أيضاً أن هناك قصور في المهارات الحياتية للشباب. (هدي بسام ، ٢٠٠٧ ، ص ١١٦)

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتحديد كيف يوظف الشباب اليوتيوب في تنمية المهارات الحياتية لديهم حيث يوجد شباب يتعلم من اليوتيوب مهنة معينة لكي يعمل بها عندما لا يتيح له العمل في مجال ما وتوجد فتيات تتعلم مهاره معينة مثل الخياطة أو الطبخ أو ما شابه ذلك لكي تساعدوا في حياتها أو تحسن دخلها بطريقة ما هل هي تنحصر في كونها ظاهرة تكنولوجيا جديدة أم لها العديد من التأثيرات علي الشباب حيث تحمل الفيديوهات الموجودة على موقع اليوتيوب العديد من المهارات الحياتية التي يحتاجها الشباب ويحتاج اللي تنميتها.

فتتبلور المشكلة البحثية في كيف يلعب اليوتيوب دور في تنمية أو اكتساب المهارات الحياتية للشباب المصري مثل مهارة التفكير أو مهارة اتخاذ القرار أو مهارة التواصل الفعال أو مهارة حل المشكلات أو مهارة التواصل وتحقيق الذات أو اكتساب مهارات علمية ذات أبعاد اقتصادية نافعة مثل تنمية مهارة أو حرفة معينة لكي تساعد في حياته.

لأن هذه المواقع تتميز بعمق تأثيرها ويقبل عليها الشباب بشكل مستمر وفعال لأن في هذه الفترة تبدأ مرحلة الانفتاح علي الحياة وتحمل المسؤوليات وحب الاستطلاع والاكتشاف لدي الشباب حيث يتولد لديهم تطلعات يسعي لتحقيقها كما يشرع في بناء ذاته وتطويرها في ظل التقدم التكنولوجي والمعرفي.

الدراسات السابقة:-

المحور الأول : علاقة الإعلام الجديد بالمهارات الحياتية.

المحور الثاني: علاقة الشباب بموقع اليوتيوب.

[١] داود عامر الدفاعي، محفوظ سليمان الكتياني، ناصر باسر الروحي [٢٠٢٣] بعنوان " تأثير التعليم التعاوني علي تحسين مستوي أداء بعض المهارات الرياضية المقررة لطلاب الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط" هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي تأثير التعليم التعاوني علي حسين مستوي أداء بعض المهارات الرياضية، المنهج التجريبي المستخدم بتصميم المجموعتين التجريبية التعلم التعاوني، الضابطة الطريقة التقليدية، باستخدام القياس القبلي والبعدي، العينة عشوائية من الصف الحادي عشر، حيث تم اختيار شعبتين من اصل ١٣ شعبة إحداهما المجموعة التجريبية تتكون من ٢٧ طالب والضابطة تتكون من ٢٥ طالبا، بواقع ٤ وحدات تعليمية في الأسبوع وزمن الوحدة ٤٥ دقيقة، نتج أن اسلوب التعليم(التعاوني، التقليدي) لهما تأثير إيجابي علي تعلم المهارات الرياضية قيد الدراسة عدا الضرب الساحق في كرة الطائرة، تفوق أفراد المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في مستوي أداء مهارة التمرير والتصويب الخطافية في كرة السلة ومهارة التصويب من السقوط الجانبي في كرة اليد . (داود عامر ، ٢٠٢٣)

٢ [عبدالرزاق مختار محمود، أماني حامد، محمد محمود [٢٠٢٢] بعنوان " أثر استخدام الألعاب اللغوية في تنمية مهارات القراءة الموسعة لدي تلاميذ الصف الثاني الإعدادي " هدف البحث إلى وتنمية مهارة والقراءة الموسعة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، وتكونت مجموعة البحث من ٣٣ تلميذ وتلميذة، واستخدم المنهج التجريبي القائم علي التصميم شبة التجريبي ذو المجموعة الواحدة، وتم التطبيق علي مجموعة البحث باستخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية، ونتج أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة [٠.٠١] بين متوسط درجات تلاميذ مجموعة البحث فيما بين القياس القبلي والبعدي لاختيار مهارات القراءة الموسعة ككل وفي كل بعد رئيسي علي حده لصالح القياس البعدي، هناك أثر للألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة الموسعة. (عبدالرزاق مختار، ٢٠٢٢)

المحور الثاني :- علاقة الشباب بموقع اليوتيوب.

١ [نوال مخلوف، ليلي بوفلفل [٢٠٢٢] بعنوان " مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوي مواقع اليوتيوب "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لموقع اليوتيوب من خلال الكشف عن عادات وأنماط هذا الاستخدام ودافعه وأبرز انعكاساته الإيجابية والسلبية من وجهة نظر الطالبات بالجامعة وتم استخدام المنهج الوصفي وأداة الاستبيان وتم استخدام العينة العشوائية الطبقية من طالبات قسم علم الاجتماع بجامعة قالمة حيث نتج أن متابعة الطلبة لموقع اليوتيوب يكون من حين لآخر، وتنوعت دوافع استخدام الطلبة الجامعة لمحتوي موقع اليوتيوب حيث كان المجال الترفيهي هو أبرز مجالات استخدامها للمحتوي يلية المجال الاجتماعي ثم التثقيفي والتوعوي وكانت أهم الانعكاسات الإيجابية الاستخدام تمثلت في كون اليوتيوب داعم للعملية التعليمية واطخر انعكاساته السلبية نشر الشائعات وعدم المصادقية. (نوال واخرون ، ٢٠٢٢)

٣ [شيماء بزازي، زبيدة حمزة، بثينة سعادية [٢٠٢٢] بعنوان "أثر يوتيوب علي سلوك الطفل " هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر اليوتيوب علي سلوك الطفل واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي وأداة الاستبيان لجمع البيانات من الباحثين وتكونت العينة من ١٥٠ مفردة، حيث نتج أن يتعرض الاطفال لبرامج اليوتيوب بمفردهم، يحقق الأطفال اشباعاتهم الترفيهية من خلال الاستماع والترفيه حيث يقوم بتقليد سلوك الكبار وتقليد الحيوانات بدافع اللعب، حقق اليوتيوب فائدة اجتماعية الاندماج في المجتمع، وتكمن الفائدة العلمية من استخدام اليوتيوب في اكتساب معلومات جديدة. (شيماء واخرون ، ٢٠٢٢)

الدراسات الأجنبية:

[١] دراسة Zahid yousaf, Sohail riaz, Moneeba iftikhal [٢٠١٩]

" تأثير دروس يوتيوب في تنمية المهارات بين طلاب جامعة لاهور "

هدفت الدراسة إلى مراقبة تأثير اليوتيوب علي طلاب جامعة لاهور لتطوير المهارات لديهم من خلال مشاهدة الفيديوهات، وتمثلت عينتها في ٤٠٠ مفردة تتراوح اعمارها من ١٨ إلى ٢٢ عاما من طلاب الجامعة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتمثلت أدواتها في الاستبيان لجمع المعلومات وفق منهج بحث كمي مبني علي التحليل الاحصائي والمسحي، وكان أبرز نتائجها أن جميع الطلاب يستخدمون الإنترنت واليوتيوب هو المفضل لديهم عندما يتعلق الأمر بمشاهدة الفيديو والمشاركة، اظهرت النتائج أن اعتماد الشباب علي دروس اليوتيوب التعليمية للحصول علي التعليم كان بنسبة تراكمية تبلغ ٧٤.٤% ونتج أن نسبة ٣٦.٧% أجابوا أنهم يرضون احتياجاتهم المعرفية من حين لآخر من اليوتيوب تشمل مشاهدة الأخبار كيفية إنشاء مقاطع فيديو والبرامج التعليمية، نتج أن هناك تأثير إيجابي بشكل عام لتنمية المهارات علي برنامج اليوتيوب التعليمية للشباب التي تساعدهم في فهم وبناء الكفاءة البرمجية بين الشباب، وتشير النتائج إلى أن البرامج التعليمية قد تكون مفيدة لتحسين الأداء الاكاديمي للطلاب في المستقبل.

(Zahid yousaf, 2019)

[٢] دراسة Seher balbay, Selcan kilis [٢٠١٧] " تصورات الطلاب حول

استخدام قناة يوتيوب مصممة خصيصاً لدورة مهارات التحدث الأكاديمي "

هدفت الدراسة إلى التحقق من تجارب الطلاب ورأيهم حول استخدام مقاطع فيديو اليوتيوب في بيئة تعليم اللغة في دورة مهارة التحدث الاكاديمي، وتمثلت عينتها في ٧٠ طالب مسجلين في دورة مهارة العرض الأكاديمي الإجبارية التي يقدمها قسم اللغات الحديثة للطلاب في العام الدراسي ٢٠١٧، وتمثلت أدواتها في الاستبيان الورقي واستبيان عبر الإنترنت للتحقق من تجاربهم وتصوراتهم حول عيوب وفوائد قناة اليوتيوب واخذة العينة بطريقة غير احتمالية، وفق المنهج الإحصاء الوصفي وتحليل المحتوي، وكان أبرز نتائجها أن الطلاب يشاهدون اليوتيوب لاسباب ترفيهية وأيضاً يستخدمونه للتعليم والتطوير الذاتي، شجعت قناة الفيديو الطلاب علي المناقشات وتعلم المهارات ونتج أن الشباب يستخدموها لتطوير مهارات معينة أو تطوير مواد دراسية. (Seher balbay, 2017)

إنظرية ونموذج الدراسة :-

نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام :-

محور هذه النظرية أن الجمهور يعتمد على معلومات ووسائل الإعلام ليحقق حاجاته ويحصل على أهداف معينة، والنقطة الهامة في هذه النظرية بان وسائل الإعلام ستؤثر في الناس إلى درجة التي فيها يعتمدون على معلومات تلك

الوسائل، وتركيز هذه النظرية العلاقات بين نظم المعلومات الصغرى والمتوسطة والكبيرة ومكوناتها. (مصطفى يوسف ، ٢٠١٤، ص ٢٤٧)

من الأهداف الرئيسية لنظرية الاعتماد على وسائل الاتصال، تفسير لماذا يكون لوسائل الاتصال الجماهيري أحيانا تأثير قوياً وأحياناً أخرى لها تأثير غير مباشر وضعيف نوعاً ما و تعتمد فكرة هذه النظرية على أن استخدامنا لوسائل الاتصال والطريقة التي تستخدم بها وسائل الاتصال وتتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما تتعلمه من المجتمع ويشمل هذا أيضاً ما تعلمناه من وسائل الاتصال كما أننا نتأثر كذلك بما سيحدث في اللحظة التي نتعامل فيها مع وسائل الاتصال لذلك فإن أي رسالة تتلقاها من وسائل الاتصال قد يكون لها نتائج مختلفة، اعتماداً على خبراتنا السابقة عن الموضوع وكذلك تأثير الظروف الاجتماعية المحيطة. (مصطفى يوسف ، ٢٠١٤، ص ٢٢٥)

الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام: قدرة وسائل الاتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي والعاطفي والسلوكي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز ، وهذا الاحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم استقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع والتغير بالإضافة الى ذلك فإن فكرة تغير سلوك ومعارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيراً مرتداً لتغير كل من المجتمع ووسائل الاتصال وهذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الاتصال والجمهور والمجتمع (عبدالرازق، ٢٠١٦، ص ٢٣١)

فروض نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:-

١. تزداد إمكانية تحقيق الرسائل الإعلامية للتأثيرات المعرفية والعاطفية والسلوكية عندما توفر النظم الإعلامية خدمات معلوماتية متميزة وأساسية ويزداد التأثير بشكل كبير في حالة عدم استقرار المجتمع بسبب الصراع والتغير.
٢. كلما كان عدد ودرجة مركزية خدمات تقديم المعلومات التي تقدمها وسيلة إعلامية معينة كبيرة كان الاعتماد على تلك الوسيلة كبيراً، وكلما زادت هذه الوسيلة كمية المعلومات ودرجة أهميتها ازداد اعتماد الجمهور عليها.
٣. الأفراد الذين يعتمدون على وسيلة معينة هم أكثر قدرة على استخلاص المعلومات من خلال تعرضهم للوسيلة. (هشام ، ص ١٧٧)

نستخدم في هذه الدراسة مدخل نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام لمعرفة العلاقة بين اعتماد الشباب على موقع اليوتيوب و تأثيره على مهاراتهم الحياتية.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:-

دور :كلمة دور : يقصد بها الباحث الدور الذي يلعبه اليوتيوب من خلال تعرض الشباب له وهو التعرف على المهارات الحياتية التي اكتسبها أو نماها الشباب من تعرضهم المستمر له بطريقة مقصودة.

موقع اليوتيوب: تري الباحثة أن موقع اليوتيوب هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي وهو عبارة عن موقع للفيديوهات للعرض والمشاهدة والتنزيل فهو يسمح للأفراد بإنشاء مقاطع فيديو وعرضها وأيضاً إنشاء قنوات يوتيوب لعرض أفكار أو موضوعات معينة فيقبل عليه الشباب بشكل كبير.

فهو موقع الكتروني يقوم بعرض العديد من الفيديوهات للمهارات الحياتية، سمح هذا الموقع للشباب بمشاهدة مباشرة للفيديوهات التي يعرضها وأيضاً يمنحهم فرصة للتعبير عن آرائهم حول الفيديوهات التي يتم عرضها وإضافة التعليقات ومشاركتها مع أصدقائهم الشباب.

فتريد هذه الدراسة معرفة أثر التعرض لليوتيوب علي تنمية المهارات الحياتية للشباب مثل مهارة التفكير أو مهارة حل المشكلات أو مهارات اتخاذ القرارات أو مهارة التواصل أو مهارة تحقيق الذات أو تعلم مهارة أو حرفة معينة يريد أن يطورها أو مهارة الاتصال الشخصي أو مهارة ادارة حياتهم والتأقلم بطريقة سليمة وأيضاً تطوير الاتجاهات والقيم لتجعل الشباب قادر علي الاستمرارية في الحياة.

للمهارات الحياتية : تعرفها الباحثة هي المهارات التي ينميها أو يكتسبها الشباب من خلال تعرضهم لموقع اليوتيوب مثل مهارة الاتصال ومهارة التفكير وحل المشكلات ومهارة اتخاذ القرار ومهارة الاتصال الفعال وتطوير الذات أو تعلم مهارة أو حرفة معينة تساعده في المستقبل فهو يتعلمها بصورة مقصودة أو غير مقصودة من مشاهدة مقاطع الفيديو التي يتعرض لها الشباب بصورة مستمرة.

الشباب المصري : هم الشباب الذي يتراوح اعمارهم من ٢٥ إلى ٣٥ سنة والذي لديه الأدوات الكافية لاستخدام موقع اليوتيوب لأغراض كثيره منها متابعة الفيديوهات والتعليق عليها أو مشاركتها مع الأصدقاء أو لإنشاء مقاطع فيديو وعرضها من خلال اليوتيوب، بغرض تعلم مهاره أو حرفة معينة تساعده في حياته اليومية، ومنهم من يمتلك قناة عليه.

اهمية الدراسة:-

الأهمية التطبيقية :-

١. تتبع الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة لأنها تدرس ظاهرة من أهم الظواهر الإعلامية المعاصرة وهي دراسة متغير التعرض لليوتيوب الذي أصبح يمثل حضوراً كبيراً لدي المجتمعات وخاصةً الشباب وذلك نظراً لتطور أجهزة الهواتف المحمولة التي تحتوي علي العديد من التطبيقات والبرامج التي تستخدم في التواصل والذي يعد اليوتيوب أحد تطبيقاته وما دور اليوتيوب في تنمية أو اكتساب المهارات الحياتية للشباب المصري، لأن المهارات الحياتية تمكن الشباب من التغلب علي التحديات والعمل بإيجابية والتطور للوصول إلى إمكانياتهم المطلقة، فتنمية المهارات الحياتية تساعد الشباب علي تطوير أنفسهم ليصبحوا أطراف فعالة ومنتجة في مجتمعهم.

حيث تؤكد الدراسة علي أهمية تنمية المهارات الحياتية للشباب لأن لها ضرورة حتمية وخصوصا للشباب لأن في تلك المرحلة تكون اتجاهاتهم قد تحددته بالتالي يحتاجون إلى تنمية المهارات التي تؤهلهم لوظائف المستقبل.
الأهمية العلمية :-

٢. تعتبر إضافة للمكتبة البحثية نظراً لقلّة الدراسات العلمية والإعلامية منها.
٣. الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في الدراسات العلمية المستقبلية.

اهداف الدراسة:-

تسعي الدراسة إلى تحقيق عدة أهداف تنبثق من الهدف الرئيسي وهو التعرف علي أثر التعرض لليوتيوب علي تنمية أو اكتساب المهارات الحياتية للشباب.

- وتنبثق من الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية وهي :-
١. التعرف علي مدي تعرض الشباب لموقع اليوتيوب.
 ٢. معرفة دوافع تعرض الشباب لموقع اليوتيوب.
 ٣. الكشف عن دور اليوتيوب في تنمية أو اكتساب مهارات حياتية للشباب المصري [مهارات اجتماعية، اقتصادية]
 ٤. الكشف عن الفوائد التي حققها الشباب من خلال تعرضهم لموقع اليوتيوب.

تساؤلات الدراسة:-

- تسعي الدراسة للإجابة علي عدة أهداف تنبثق من الهدف الرئيسي :-
١. ما مدي تعرض الشباب لموقع اليوتيوب ؟
 ٢. ما دوافع تعرض الشباب لموقع اليوتيوب ؟
 ٣. ما دور اليوتيوب في تنمية مهاراتهم الحياتية للشباب المصري [مهارات اجتماعية ، اقتصادية] ؟
 ٤. ما هي الفوائد التي حققها الشباب من خلال تعرضهم لموقع اليوتيوب؟

فروض الدراسة :

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تحسين مهاراتهم الحياتية.
الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الحياتية.
الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الاجتماعية من خلال اليوتيوب.

نوع الدراسة :دراسة وصفية :- التي تتجه إلى وصف ما هو كائن وتفسيره لوصف ظاهرة دور اليوتيوب في تنمية أو اكتساب المهارات الحياتية لدي الشباب في مصر.

منهج الدراسة: منهج المسح الإعلامي: - لأنه يعد من أنسب المناهج العلمية للدراسات الوصفية والذي يمثل الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات من مصادرها الأولية وعرضها والاستفادة منها. (محمد، ٢٠٠٠، ص ١٦٠)

حيث يتم مسح جمهور الشباب المصري الذين يتعرضون لموقع اليوتيوب، وكيف ينمون مهاراتهم الحياتية وما هي المهارات التي ينميها.

أداة جمع البيانات: في ضوء نوع الدراسة ومنهج الدراسة المسح الإعلامي تم استخدام صحيفة استبيان كأداة لجمع البيانات والمعلومات حول موضوع الدراسة حيث يعد الاستبيان من أكثر الأدوات شيوعاً لجمع البيانات.

- وهو عبارة عن مجموعة من الأسئلة والاستفسارات المتنوعة و المرتبطة بعضها البعض الآخر بشكل يحقق الهدف أو الأهداف التي يسعى إليها الباحث في ضوء موضوعه و المشكلة التي لبحثه. (محمد، ٢٠١٥، ص ١٢٥)

وهو عبارة عن استمارة يجرى تعبئتها من قبل المبحوثين وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة، أسئلة معرفية ووجدانية وسلوكية وأسئلة رأي وحقائق ومغلقة ومفتوحة وأسئلة مغلف مفتوح.

حيث تكون صياغة الأسئلة وفقاً لأهداف وفروض وتساؤلات الدراسة ويتم تصميم الاستمارة بالاستعانة بالإطار النظري والدراسات السابقة.

وقسمت محاور الاستبيان إلى أسئلة خاصة بالعوامل الديموغرافية المبحوثين، وأسئلة خاصة بالمهارات الحياتية واليوتيوب، وأسئلة خاصة بالمهارات الاجتماعية، وأسئلة خاصة بالمهارات الاقتصادية، وأسئلة خاصة بالمهارات السياسية، وأسئلة خاصة بالخدمات العامة.

عينة الدراسة: يستخدم عينة عمدية، حيث يختار الباحث المفردات في هذه العينة بطريقة عمدية طبقاً لما يراه من سمات أو خصائص تتوفر في المفردات بما يخدم أهداف البحث.

تم اختيار عينة احتمالية لأن الباحثة تريد دراسة الشباب في مصر الذين يستخدمون موقع اليوتيوب لتنمية أو اكتساب مهارات حياتية بطريقة مقصودة، حيث تستخدم الباحثة العينة العمدية واستبعاد السحب العشوائي لتلافي الأخطاء العشوائية حيث يتم توزيع الإستمارة على الشباب الذين يستخدمون الموقع بالفعل ويستبعد من لا يستخدمه.

محدد الدراسة: -حدود الدراسة تعتبر محور أساسي في البحث العلمي فهي تكتسب أهمية في الجانب الميداني، فهي تفتح المجال للباحث العلمي ليقوم بعملية تجريدية حول زمان ومكان البحث العلمي في حصر فكره وتوجيهه باتجاه معين، فالحدود المكانية والزمانية والبشرية من شأنها أن تحصر الباحث في مكان محدد وزمان ووقت محدد وعينة بشرية معينة.

(١) المجال البشري : يتمثل في عينة الدراسة هم الشباب الذين يستخدمون موقع اليوتيوب من عمر ١٨ الي ٣٨ سنة حيث تم تطبيق الأداة علي عينة بلغت ٤٠٠ مفردة من الشباب

(٢) المجال الجغرافي : يقصد به الموقع الجغرافي الذي تتم فيه الدراسة الميدانية وهو يتمثل في الشباب المصري حيث نقوم دراستنا تحديدا علي الشباب المصري في جمهورية مصر العربية الذين يستخدمون موقع اليوتيوب.
(٣) المجال الزمني: يقصد به وقت تطبيق العينة من شهر يوليو ٢٠٢٣ الي شهر ديسمبر ٢٠٢٣.

المعالجة الإحصائية :- وقد تم إجراء الأساليب الإحصائية للدراسة بعد جمع البيانات وإدخالها بعد ترميزها إلي الحاسب الألي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية الدقيقة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، ولعرض النتائج تم اللجوء للجداول البسيطة والمركبة وجداول العلاقات الارتباطية، وإجراء التحليل والمعاملات الإحصائية المطلوبة والتي لها دلالة إحصائية مرتبطة بفروض الدراسة وأهداف البحث وتساؤلاته، وذلك من خلال المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

١. التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
٢. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
٣. الوزن النسبي الذي يحسب بالمعادلة الأتية (المتوسط الحسابي * ١٠٠) علي الدرجة العظمى للعبارة.
٤. معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability Analysis Cronbach's Alpha.
٥. اختبار (T-test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين.
٦. تحليل التباين ذي البعد الواحد (one way Anova) والمعروف باختبار Anova لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين ف أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
٧. تحليل الارتباط الخطي بيرسون Pearson معامل الارتباط بين متغيرين كل منهما من نوع البيانات المتصلة.

إجراءات الثبات والصدق:-

الثبات: يقصد بثبات الاستبيان انه يعطي نفس النتيجة إذا تم إعادة توزيعه أكثر من مرة وتحت نفس الشروط و الظروف ، حيث يعرف الثبات " هو الاتساق والدقة والثبات أو الاستقرار وهي تشير إلى تعريف اجرائي واحد هو الوصول إلى نفس النتائج بتكرار تطبيق المقياس علي نفس الأفراد في نفس المواقف أو الظروف"، وللتأكد من ثبات المقياس تم استخدام:-

أولاً: معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability Analysis Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات الاستبانة ومدى تحقق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان يستخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha عندما نود قياس ثبات التقديرات التي نحصل عليها من الاختبارات أو الاستبانات (أو محاورها) التي تقيس موضوعا يفترض تجانس مفرداته . وبالإضافة إلى معامل " ألفا " يعطينا هذا الإجراء معامل ارتباط كل فقرة مع مجموع الفقرات الأخرى Corrected item - total correlation ، فنحصل على معامل ألفا ومعاملات ارتباط الفقرات مع مجموع بقية الفقرات في المجال التي تدل على مدى انتماء كل فقرة إلى المجال . ولا بد أن تكون قيمة المعامل أكبر من ٠.٧٠ لقبول ثبات الاستبيان

كان معامل الثبات العام للاستبانة مرتفع حيث بلغ (٠.٨٧٠) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ووفقاً لهذه الدرجة تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها والتحقق من فروضها.

الصدق: "هذه الخطوة تستهدف التأكد من صلاحية الإستمارة للتطبيق، وتحقيق اهدافها في جميع البيانات المطلوبة وهو ما يسمى بصدق الإستمارة " ولكي يتحقق ذلك تأكدت الباحثة أولاً من ملائمة كل عبارة وسؤال وارد في الاستبيان بموضوع وأهداف الدراسة بدقة.

- من خلال عرض الاستمارة على المحكمين وأساتذة الإعلام بجامعة سوهاج لمعرفة مدى صدق الاستمارة، ومدى ملائمة الأسئلة لتحقيق الأهداف المطلوبة تحقيقها ومدى اتساق الأسئلة مع النظرية والفروض والتساؤلات وأهداف الدراسة.

المحكمين

- ١.د/أسامه عبد الرحيم أستاذ الإعلام بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة المنصورة.
- ١.د /أميمة محمد عمران أستاذ الصحافة والإعلام بقسم الإعلام جامعة أسيوط.
- ١.د /حلمي محسب عميد كلية الإعلام وتكنولوجيا الاتصال بجامعة جنوب الوادي.
- ١.د / شريف درويش اللبان أستاذ ورئيس قسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- ١.د /غادة عبدالنواب اليماني أستاذ الصحافة عميد معهد الإسكندرية العالي.
- ١.د/ محمود عبد العاطي أستاذ الصحافة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة الأزهر.

المبحث الثاني:- اليوتيوب

حيث نشأت فكرة موقع اليوتيوب عندما كانوا في حفله لأحد أصدقائهم فالتقطوا مقاطع الفيديو ثم أرادو أن ينشروها بين زملائهم، وفكروا عن طريقه مناسبة ولكنهم لم يجدو شيء ملائم ذلك لأن الإيميل كان لا يقبل الملفات الكبيرة فبدأت تتبلور من هنا فكرة موقع لرفع أفلام الفيديو. (ماهر واخرون، ٢٠١٥، ص ٢١٨)

" يري بعض الباحثين في هذا المجال أن البدايات الأولى لليوتيوب كانت في ١٩٩٣ حين تجاهلت وسائل الإعلام التقليدي تظاهرات قام بها سكان قرية في العاصمة البريطانية عند محاولة السلطات شق طريق علي انقاض أكثر من ٣٠٠ منزل فلجأ مجموعة من الناشطين إلى تسجيل الاحداث التي تهتم المواطنين بالصوت والصورة، وحققت وقتها أهدافا وكسبت العديد من الجمهور، وينسب بعضهم هذه التجربة إلى اليوتيوب" (غالب، ٢٠١٧، ص ٨٥)

تعريف الموقع :-

اليوتيوب هو موقع ويب متخصص بمشاركة الفيديو فهو يسمح للمستخدمين بمشاهدة وتحميل وتنزيل ومشاركة مقاطع الفيديو مجاني. (بدر واخرون، ٢٠١٨، ص ١٩)

فهو موقع متاح للجميع علي الإنترنت لمشاركة الفيديوهات فهو يسمح لمستخدميه مشاهدة وتحميل اللقطات المصورة والتعليق عليها وأيضاً يعطي فرصة المشاركة في قرار إزالة الملفات الغير مرغوب فيها، الموقع يعتمد برنامج أدوبي فلاش فيديو. (سعد، ٢٠١١، ص ١١٣)

ويعرف اليوتيوب بأنه عبارة عن موقع ويب يسمح للمستخدمين بنشر ومشاهدة وتبادل ملفات الفيديو وأيضاً التعليق عليها ومشاركتها وتقييمها. (فاتن، ٢٠١٦، ص ١٠٨)

وتعرفه الباحثة إجرائياً أن اليوتيوب هو أحد مواقع التواصل الاجتماعي فهو يسمح للمستخدمين مشاهدة وتحميل ورفع ملفات الفيديو وأيضاً يوفر للمستخدم جميع المقاطع التي لها علاقة بما يبحث عنه.

الخصائص العامة لموقع اليوتيوب :-

١. يسمح للمستخدمين غير المسجلين بمشاهدة اشرة الفيديو علي الموقع.
٢. يسمح بالإشارة إلى أن بعض محتويات الفيديو غير لائق.
٣. يصف الفيديو بإضافة عنوان رئيسي.
٤. يضم الموقع الكثير من الفيديو والافلام ومقاطع تلفزيونية وأيضاً هواة المحتوي مثل المدونين وأشرطة الفيديو القصيرة.
٥. يمكن وصف الفيديو في كلمات بسيطة وذلك لتسهيل تصنيفه بحيث تضاف كلمات أو tags.
٦. يسمح لكل مستخدم بإنشاء قنوات منفصلة. (هنا، ٢٠١٨، ص ٤٧٦)

٧. يحتوي الموقع علي مقاطع فيديو لها صلة بمحتوي الفيديو، يستدل عليها موقع اليوتيوب من خلال الكلمات المستخدمة في وصفة.
٨. يمكن التسجيل والاشتراك في قناة معينة فتصله رسالة الكترونية عن طريق البريد المسجل في هذه القناة تخبره بكل ما هو جديد من المقاطع التي يتم تحميلها.

وأن من أهم خصائص موقع اليوتيوب هي سهولة استخدامه فهي لا تتعدي ثلاث خطوات :-

١. أنشي الموقع.
 ٢. حمل الفيديو علي الموقع.
 ٣. إبداء النقاش مع زملائك.(هنا، ٢٠١٨، ص٤٧٧)
- مميزات اليوتيوب التقنية :-**

١. عام ومجاني :- تستطيع من خلاله تحميل ما تشاء من الافلام وبشكل مجاني.
٢. داعم لتحميل الافلام :- فالموقع يوفر خادم ذا مساحة غير محدودة يتم من خلاله تحميل جميع الأنواع من الأفلام والأغاني وتحويلها إلى أفلام فلاش صغيرة الحجم.
٣. سهل الاستعمال من قبل العامة :- فهو سهل من حيث التحميل والتنزيل مقارنة بغيره.

٤. سهل المشاهدة:- فمجرد الضغط علي الفلم تستطيع المشاهدة وأيضاً تستطيع الاحتفاظ به أن ارادة.

٥. سهل البحث :- فهو يوفر محرك بحث خاص به تبحث عن الفيلم ثم تشاهده (خالد غسان، ص٤٤-٤٥)

٦. الرقابة :- يسمح الموقع بتحديد من يشاهد الفلم فتستطيع أن تحصر مشاهدته علي مجموعة معينة من المشتركين يظهر كل ذلك بمحركات البحث كجوجل.

٧. أداة للترويج :- فالأفلام المجانية هي وسيلة لترويج الأفكار وشرحها للمهتمين فهو مناسب للجميع أفراد كانوا أم شركاء فهو لا يكلف شيء ويستطيع العالم مشاهدتها مجاناً.

٨. البث المباشر :- تستطيع أن تشاهد الفلم من أي جهاز حاسوب أو هاتف كان يدعم تقنية بث هذا النوع بمجرد الضغط علي وصلة الفلم، فهذه الميزة مكنت القنوات الإخبارية ومحطات البث من عرض برامجها علي اليوتيوب مباشرة مما أعتبر طفرة في تطوير تقنيات البث المباشر والأفلام.(خالد غسان، ص٤٥)

اليوتيوب وتعلم المهارات:-اليوتيوب يعد من أشهر مواقع الفيديو لاحتوائه علي مزايا لا تتوافر في المواقع الأخرى فتعد سهولة الاستخدام ونشر وتحميل الملفات من أهم مزاياه وأيضاً لأنه مجاني ومتاح للجميع وأيضاً يوجد اليوتيوب التعليمي المختص بالقنوات التعليمية وتوظيفه في التعليم والتعلم. (أماني، ٢٠١٨، ص٢٣٥)

فهو موقع عالمي لاحتوائه علي عدد كبير من المقاطع التعليمية عالية الجودة كما يوجد هناك نسبة من متصفح الموقع أعمارهم تتراوح من بين ٦ إلى ١١ سنة وهذا يعني أن هناك قيود يفرضها اليوتيوب للمحتوي الغير أخلاقي لكي يصبح بيئة تعليم مناسبة لكل الأعمار. (محمد، ٢٠١٧، ص ١١٤)

ويتضح لنا أن معظم الأشخاص يزورون موقع اليوتيوب بحثاً عن معلومات حيث أصبح موقع اليوتيوب شائعاً بين البالغين والشباب حيث يمكن لأي شخص لديه اتصال بالإنترنت زيارة الموقع للبحث عن مقاطع فيديو حول أشياء مختلفة مثل الأخبار أو الأفلام الوثائقية وتغطية الأحداث الدولية والإعلانات التجارية أو مقاطع الفيديو التعليمية. (Grace,2019,p4)

حيث تشير نتائج دراسة محمد أحمد إلى القدرة علي استخدام الفيديو كأداة تعليمية في التعليم بشكل عام وفي اكتساب المهارات بشكل خاص عن طريق تكرار مقاطع الفيديو أكثر من مره لاكتساب المهارة. (محمد، ٢٠١٦، ص ٦٢٣)

وقد يعود السبب في ذلك أن موقع اليوتيوب علي الويب مجاني فإنه يسهل علي المتعلمين مشاهدة وتحميل مقاطع الفيديو، حيث إنشاء المعلمون من جميع أنحاء العالم قنواتهم الخاصة علي اليوتيوب وقاموا بتحميل مقاطع فيديو تعليمية مختلفة يجدها العديد من الطلاب، أن يوتيوب يتيح إمكانية الوصول السريع والممتع إلى اللغة ومقاطع الفيديو القائمة علي الثقافة والتعليم من جميع أنحاء العالم، كما أن له إمكانات الاستخدام التعليمي عبر الإنترنت كما تم فحصها من قبل العديد من العلماء، حيث يعد اليوتيوب مصدراً غنياً بالمواد الثقافية الأصلية التي يمكن أن تحفز الطلاب علي التفاعل بقدره تعليمية مع الثقافات الشعبية من خلال مقاطع الفيديو. (Ebtesam,2014,p12)

مميزات وخصائص اليوتيوب في تعلم المهارات:-

١. يشجع علي الإبداع فهو ليس مجرد مشاهدة فقط بل يوفر منصة لتفاعل الطلاب.
٢. اليوتيوب هو أداة لتوفير محتوى شيق وجذاب للطلاب.
٣. يوفر مجتمعاً تعليمياً حراً.
٤. يسمح بالاستفادة من وسائل الإعلام الجديدة لنقل المعرفة والمعلومة.
٥. يعزز روح المناقشة الفعالة.
٦. مناسب لجميع المراحل التعليمية ولا سيما كبار السن لأن يمكن استخدامه في التعلم مدي الحياة.
٧. يعد اليوتيوب من موارد التعليم المجاني (محمد، ص ١١٤-١١٥)
٨. هو الأفضل في البحث عن المعلومات في شكل مقاطع فيديو تعليمية والتدريبية.
٩. مع انتشار الموقع فهو يساعد في عملية البحث والاطلاع علي أحدث الاختراعات والاكتشافات والافكار.

١٠. يتميز الموقع بتعدد اللغات لذلك يستفيد منه العديد من المستخدمين حول العالم.

١١. يتميز الموقع بالتفاعل السريع للمتصفحين مع مقاطع الفيديو والتجارب المعروضة.

١٢. يتميز الموقع حيث يجد فيه المستخدم عرضاً توضيحياً عملياً لكي تتضح وترسخ التجارب. (يوسف، ٢٠٢٢، ص ٦٢٤)

١٣. يعد متميزاً في نوعه لأنه علي العكس من اسطوانات الكمبيوتر و أفلام الفيديو لأنه يعطي الطلاب الفرصة للعمل طبقاً لسرعته الخاصة فهو يسمح للطلاب بالمشاهدة واعدتها وأيضاً يسمح بالتوقف اللحظي اثناء المشاهدة ويسمح أيضاً بالبحث في نفس الوقت ويشجع الطلاب علي التفاعل الإيجابي. (حموده، ٢٠٢٣، ص ١٠)

يوفر اليوتيوب نظاماً أساسياً يستند إلى الويب يمكن الوصول إليه للجمهور ويسمح للأشخاص بتحميله وعرضه ومشاركته بسهولة مقاطع الفيديو عبر الإنترنت من خلال مواقع الويب الأخرى وأجهزة الجوال والمدونات والبريد الإلكتروني. (Sloane, p 2)

المبحث الثالث : المهارات الحياتية :-

تعريف المهارات الحياتية :-

المهارة هي " شيء يمكن تعلمه أو اكتسابه أو تكوينه لدي المتعلم عن طريق المحاكاة والتدريب، وان ما يتعلمه يختلف باختلاف نوع المادة وطبيعتها وخصائصها والهدف من تعلمها " (احمد، ٢٠١١، ص ٣٤)

تعرف جمعية اللغة التركية المهارة علي النحو التالي :- المهارة تشير إلى قدرة الفرد علي تحقيق واتمام أي عمل وفقاً لأهداف بناء علي معلوماته وكفاءته.

تعتبر المهارات الحياتية من أهم المهارات للأفراد حيث ذكرت منظمة الصحة العالمية أن هناك العديد من المهارات التي يمكن اعتبارها مهارات حياتية وأن طبيعتها وتعريفاتها قد تختلف من ثقافة إلى أخرى. -Nuray kurteded-

(fiden,2016,p33)

حيث يتم التعبير عن المهارة علي أنها كفاءات جسدية ومعرفية وسلوكية نحتاجها في كل مجال من مجالات الحياة ويمكن تعلمها وتطويرها وتصحيحها بشكل فردي أو جماعي. ((Serkan Duz,2020,p 162))

وبناءً علي ذلك فإن امتلاك أو اكتساب المهارات يساعد الفرد علي :-

أ- تشعره بالمساعدة حين يؤدي عملة بإتقان، وتكسبه ثقة في نفسه.

ب- تهيئه احترام الآخرين وحبهم وتقديرهم لعملة.

ت- يمكنه من أداء اعماله بنجاح.

ث- تساعده في تطبيق كل ما يتعلمه عملياً.

ج- تزيد دافعيته. (أحمد عبد اللطيف، ٢٠١١، ص ٣٥)

كما ذكر أن المهارات الحياتية هي المهارات المستمرة باستمرار الحياة، والتي تسهم بشكل فاعل في اكساب الأفراد مجموعة من المهارات الأساسية التي تمكنهم من التفاعل والتعامل مع صعوبات البيئة المحيطة وتعزيز الإيجابيات التي تمكنهم من التعلم، بحيث يكونوا قادرين علي التفكير الابداعي، والتفكير الناقد، وحل المشكلات واتخاذ القرارات. (ربيع محمود، ٢٠٢٠، ص ٢٤١)

وفي ضوء ذلك ترى الباحثة أن المهارات الحياتية هي مجموعة من المهارات التي يريد الشباب معرفتها وتعلمها بطريقة مقصودة لاكتساب وتطوير مهارة لدية ليستطيع التكيف مع متطلبات الحياة بشكل إيجابي وتشمل تلك المهارات كما حددتها الباحثة مهارة تطوير الذات أو التعلم الذاتي عن طريق تعلم حرفة أو مهنة معينة أو تنميتها من خلال اليوتيوب وذلك يكون بطريقة مقصودة للعمل بها.

وعرفت منظمة الصحة العالمية المهارات الحياتية بأنها " القدرات اللازمة للفرد لكي يتصرف بطريقة إيجابية ومتوافقة والتي تمكن من التعامل بكفاءة مع متطلبات الحياة اليومية " (هند محمد، ٢٠٢١، ص ٥٧)

وعرفت أيضاً بأنها الكفاءات التي يحتاجها الأفراد للحفاظ علي حياتهم اليومية وإثرائها

أهمية المهارات الحياتية للطلاب :

إن كل فرد يحتاج إلى المهارات الحياتية من أجل أداءه اليومي أي أن العديد من الطلاب سوف يحتاجون التكرار والإعادة والمراجعة والتعزيز المنتظم ليكونوا ناجحين وأن وجود المهارات الحياتية في ظل بيئة مستمرة في التغير يعد جزء أساسي لمواجهة مشكلات الحياة اليومية، تعد التغيرات الجزرية في الاقتصاديات العالمية قد صاحبها التحول في التكنولوجيا خلال الخمس سنوات الماضية فكل هذا له تأثير علي حياتنا المنزلية والتعليم ومكان العمل وللتكيف مع التغيرات التي طرأت علي الحياة العصرية يحتاج الطلاب العديد من المهارات الحياتية الجديدة. (نسيم، ص ١٩)

حيث يساعد تطوير المهارات الحياتية للطلاب علي :-

- أ- البحث عن طرق أخرى جديدة للتفكير، حل المشكلات.
- ب- بناء الثقة في [المهارات المنطوقة، التعاون، العمل الجماعي]
- ت- معرفة تأثير افعالهم، وتعليمهم تحمل المسؤولية كما يفعلونه، بدلاً من القاء اللوم علي الآخرين. (نسيم، ص ١٩)

لذلك تعد المهارات الحياتية بمثابة وسيلة لتحقيق الغايات البعيدة للمتعلمين فإن تعلم المهارة لا يعد هدفا بذاته ولكن الهدف المنشود هو كيف يستفيد المتعلم من خلال اكتسابه لهذه المهارة وكيف يوظفها في المواقف الحياتية المختلفة وأعداده للحياة لأن تكمن أهمية وجود مهارات الحياة في تكوين شخصية الانسان وتنمي لديه القدرة علي التكيف مع مختلف الظروف وبما أن الانسان بطبيعته كائن اجتماعي لا

يستطيع العيش بمفرده منعزلاً عن الآخرين لذلك هو يحتاج مجموعة من المهارات الحياتية التي تمكنه من التفاعل والتواصل مع الآخرين وتساعدته في تحقيق أهدافه بنجاح وكلما اتقن الفرد المهارات الحياتية أصبح أكثر تميزاً . (عبدالقادر، ٢٠٢٠، ص ١١-١٢)

فوائد المهارات الحياتية للمراهقين والشباب :-

- ١) تمكن الأفراد من عيش حياة سعيدة ومشبعة علي المدى الطويل.
- ٢) تحقق العديد من الفوائد المباشرة مثل الرضا الحياتي، الإنجاز الأكاديمي.
- ٣) تعمل علي تعزيز تقدير الذات لديهم.
- ٤) تحسن التعاطف والوعي الاجتماعي.
- ٥) تعمل علي تقليل القلق الاجتماعي بالتالي تقوي الصحة النفسية للفرد.
- ٦) تساعد الفرد علي الصمود والوقوف في وجه المواقف والتحديات الدينامية. (مصطفى، ٢٠٢١، ص ٣٠٢)

نستنتج من ذلك أن تعلم المهارات الحياتية يهدف إلى منع المشكلات وإدارتها ويؤدي إلى زيادة قدرات اتخاذ القرار والتواصل وتعزيز الثقة بالنفس لدي الناس. (shahrezd,2020,p38)

أن امتلاك الفرد مهارات أعلى من مستواه يشجعه علي الارتقاء بمستوي المهارات من أجل فتح آفاق جديدة للعمل، فإن تعدد المهارات الحياتية وكثرتها يجعل الفرد محتاجاً إلى اكتسابها وتنميتها و ممارستها في جميع مجالات الحياة. (أمينة، ص ٢٢٥)

تصنيف المهارات الحياتية :

قسمت المهارات الحياتية إلى :-

- ١) مهارة الاتصال والتواصل.
 - ٢) مهارة التعامل وادارة الذات.
 - ٣) مهارة التفاوض / الرفض.
 - ٤) العمل الجماعي.
 - ٥) مهارة صنع القرار وحل المشكلات.
 - ٦) مهارة التفكير الابداعي والتفكير الناقد.
 - ٧) مهارة ادارة التعامل مع الضغوط.
 - ٨) مهارة الحوار. (صفاء، ٢٠١٧، ص ٥٧-٥٩)
- وصنف اليونسييف المهارات الحياتية فيما يلي:-

- ١) مهارات التواصل الخاصة بالعلاقات مع الاشخاص : وتشمل مهارات التعاون والعمل كفريق، مهارات التفاوض والرفض، مهارات تقييم الآخر والتعاطف معه، مهارات الدعوة لكسب التأييد، مهارات التفكير الناقد وصنع القرار.
- ٢) مهارات التعامل وادارة الذات :

مهارة ادارة التعامل مع الضغوط، ومهارة الدعوة لكسب التأييد.
(رضا، ٢٠١٧، ص١٦)

في حين صنفها مركز تطوير المناهج والمواد التعليمية التابع لوزارة التربية والتعليم في مصر إلى:

١. مهارات انفعالية : وتضم المرونة، ضبط المشاعر، القدرة علي التكيف، مراعاة مشاعر الآخرين ومواكبة التطور، التسامح وتحمل الضغوط.
٢. مهارات اجتماعية : اتخاذ القرارات السليمة، تحمل المسؤولية، المشاركة في الأعمال الاجتماعية، احترام الذات، القدرة علي تكوين العلاقات، القدرة علي التفاوض.
٣. مهارات عقلية : القدرة علي الابتكار، القدرة علي التفكير الناقد، القدرة علي التخطيط السليم، القدرة علي التجديد، القدرة علي البحث، القدرة علي التجريب، وإدارة العلاقات. (بسمه، ٢٠٢٠، ص٤٨)

وتوجد مهارات أخرى :-

المهارات السياسية :- حيث تشمل المشاركة السياسية التي تمثل جميع الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية في العمليات الحكومية لتفعيل حياتهم.
(قياتي، ٢٠٢٣، ص٣٩٥)

وتشمل الوعي السياسي الذي يعرف بأنه مجموعة متداخلة من المعرفة، الاهتمام، المشاركة

وأيضاً يغطي هذا المفهوم ٣ أبعاد من المعلومات

- ١) معلومات تتعلق بمستوي الفرد في النظام السياسي.
- ٢) معرفة الأفراد بالسياسة اليومية.
- ٣) معرفة الفاعلين السياسيين أو الأفراد أو الأحزاب واختلافاتهم السياسية أو الأيديولوجي. (قياتي، ٢٠٢٣، ص٣٣٩-٣٣٨)

المهارات الاجتماعية :- هي قدره عالية مكتسبة علي أداء نمط من السلوك الذي يستهدف التأثير في الآخرين والتصرف معهم. (امنة، ٢٠٠١، ص٩)

وأيضاً عرفة المهارات الاجتماعية أنها التفاعل مع الآخرين بطريقة مقبولة في سياق اجتماعي معين وذات فائدة متبادلة. (رونالد، ٢٠٠٦، ص٦)

المهارات الاقتصادية : ومنها الإدخال الذي يعرف بأنه اقتطاع جزء من الدخل من أجل استهلاك مستقبلي. (زيدان، ٢٠٠٤، ص١٦)

ومنها مهارة الاستثمار عندما نري بعض الأشخاص يمدحون العقار ويحضون عليه والبعض الآخر يرغب في الأسهم وينظم شرائها فنه أخرى تطري التحف ولا تجد ضماناً أكثر منها فاذا كان هذا عصر عدم الاستقرار والثورات فأيضاً هو عصر المال والأعمال والتطور فهذه الأمور كثيرة للمحافظة علي المال والتعرف علي الطريق القويم لتنميته واستثماره. (زيدان، ٢٠٠٤، ص٢٤)

المهارات اللغوية:- وتشمل مهارة الاستماع عنصر الاستماع يعد فن من الفنون اللغة العربية ويشير معناه اللغوية إلى حسن الإذن فهو تلقي الأصوات عن قصد وإرادة فهم وتحليل. (ابتسام، ٢٠١٧، ص١٦)

وتشمل أيضاً مهارة الكلام حيث تعد مهارة الحديث فن من الفنون ومهارة من المهارات الأساسية للغة فهي وسيلة أساسية لتعلمها يمارسها الإنسان في المناقشة و الحوار فلقد زيادة أهميتها عند زيادة الاتصال الشفهي بين المجتمع فهي من المهارات التي يجب التركيز عليها لأن اللغة العربية لغة اتصال والمتحدث المتميز والجيد هو الذي يعرف حاجة مستمعيه وميولهم، ويستخدم اللغة بدقة ويكون متمكن من الصيغ النحوية المختلفة. (ابتسام، ٢٠١٧، ص١٨)

المهارة التقنية:- " القدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال المركبة المعقدة وسهولة التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل " (غناي، ٢٠١١، ص٣)

مهارة تكنولوجيا المعلومات :- هي مهارات تساعد الفرد علي معرفته ببعض التكنولوجيا كالمبيوتر الشخصي ومعرفة معالجة البيانات أو طباعة ملف أو استخدام الإنترنت لعمل الأغراض اليومية أو ما يخص العمل علي الأقل. (Stella, 2016, p18)

المهارة اليدوية :- هي خبرة تكتيكية تكتسب بالتمرين والممارسة. (غازي، ص٤)

المهارات الرقمية :- هي قدرة الفرد علي امتلاك المهارات والقدرة العلمية والمعرفة والتوجيه الذاتي عندما يقوم باستخدام التكنولوجيا الحديثة وهي تتطلب امتلاك الثقافة الإعلامية، الثقافة المعلوماتية، ثقافة تكنولوجيا الاتصال والمعلومات فهي التي تعكس الاستخدامات الفعالة والإيجابية للتكنولوجيا الرقمية، وتعرف المهارات الرقمية أيضاً هي تتكون من مجموعة من المهارات لكي يتم الوصول إلى شبكة الإنترنت، لكي يتم إيجاد وتحرير المعلومات الرقمية لكي يتم الانخراط مع جميع المعلومات علي شبكة الإنترنت. (حسين، ٢٠١٩، ص٤٢)

المبحث الرابع : نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام:-

ملخص نظرية الاعتماد:-

"ظهر مفهوم الاعتماد علي وسائل الإعلام في السبعينات الميلادية من القرن الماضي علي يد كل من [دي فلور وساندرا بول روكيش] وهما صاحبا كتاب [نظريات وسائل الإعلام ومؤسساً نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام] إذا يري باحثو هذه النظرية أن هناك اعتماداً متبادلاً بين الإعلام الجماهيري، والنظام الاجتماعي الذي ينشأ فيه، وان استخدام الأفراد لوسائل الإعلام لا يتم بمعزل عن تأثير المجتمع الذي يعيش داخله وان قدرة وسائل الإعلام علي التأثير تزداد عندما قوم هذه الوسائل بوظيفة نقل المعلومات بشكل مستمر ومكثف، واذ يعتمد الأفراد في تحقيق أهدافهم علي مصادر معلومات الإعلام المنحدرة من جمع المعلومات ومعالجتها ونشرها وبين دي فلور وساندرا بول أن المعلومة هنا هي كل الرسائل الإعلامية الترفيهية منها ويرزن أن لوسائل الإعلام علاقة بالأفراد والمجتمعات وقد

تكون هذه العلاقة متغيرة أو منتظمة، مباشرة أو غير مباشرة، قوية أو ضعيفة " (حسين، ٢٠١٧، ص٤٢)

مفهوم نظرية الاعتماد :-

(١) هي الاعتماد المتبادل بين وسائل الإعلام والأفراد والنظم الاجتماعية والجمهور بمعنى الأفراد يعتمدون في تحقيق أهدافهم علي مصادر معلومات ووسائل الإعلام المنحدرة من خلال جمع ومعالجة ونشر المعلومات وان تأثرنا بالنظام الاجتماعي الذي نعيش فيه ينعكس علي الطريقة التي يستخدم بها وسائل الإعلام فالتأثير لا يقتصر علي النظام الاقتصادي فقط ولكن يضم تأثير وسائل الإعلام في الجمهور فكما تعقد البيئة الاجتماعية كلما قل التفاعل بين أفراد المجتمع. (عصام، ص٥٣)

(٢) " بناء علي رؤية مؤسس النظرية للمجتمع المستمدة من النظرية البنائية الوظيفية للمجتمع " بارسوتر " افترضنا انه توجد علاقات بين النظم التي يحتويها أي مجتمع، وتقوم هذه العلاقات علي محور وظيفي يتمثل في مبدأ - اوسلوك - الاعتماد ؛ حيث تفرض النظرية أن هناك علاقة اعتمادية بين نظم المجتمع، بحيث يعتمد كل نظام من الانظمة المكونة لاحد المجتمعات علي غيره من انظمة المجتمع الأخرى " (اشرف، ٢٠١٦، ص١٧٨)

إن الفكرة الأساسية لنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ترشد إلى أن النظرية تسعى لتحقيق الأهداف التالية :-

(١) تهدف للتأكيد علي دور الكثير من الانظمة السياسية والأسرية والاجتماعية والتربوية التي تكون مكملة للانظمة الإعلامية لتحقيق أهداف التعليم والفهم والتوجيه والتسليية للأفراد.

(٢) تهدف أيضاً إلى التعامل مع النظام الإعلامي كونه وسيلة اولية بداخل المجتمعات الصناعية وذلك من اجل جمع ونشر المعلومات للمؤسسات والأفراد داخل المجتمع.

(٣) ان نظرية الاعتماد تركز علي التساؤل الخاص ماذا يفعل الاشخاص بوسائل الإعلام أسوة نظرية الاستخدامات والإشباعات. (زينب، ٢٠١٨، ص٦٠)

(٤) النظرية تهدف إلى تحليل أنواع المعلومات، وتبيان بنيتها لكي تفسر لماذا يعتمد الأفراد عليها دون سواها فالاعتماد علي وسائل الإعلام عموماً وعلي أشكالها خصوصاً فهو يستمد جزينات من تطور توقعات الاشخاص أن معلومات هذا النظام الإعلامي تستطيع أن تساعدهم لكي تتحقق أهدافهم الخاصة.

تؤكد نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام علي دور المتغيرات الديموغرافيا للأفراد مثل [السن، النوع، المستوي التعليمي، المستوي الاقتصادي والثقافي] وعلي قوة ودرجة اعتماده علي وسائل الإعلام (زينب، ٢٠١٨، ص٦٠)

فروض النظرية :-

١. الجمهور يختلف في درجة اعتماده علي الوسائل الإعلامية وذلك بسبب اختلاف الحاجات الفردية والأهداف.
٢. النظام الإعلامي مهم للمجتمع لذلك تزداد درجة اعتماد الأفراد عليية في حالة إشباعه لمتطلباتهم وحجاتهم. (طلعت، ٢٠١٩، ص٣٥٣)
٣. المعلومات التي تثبت من الوسائل الإعلامية كلما كانت ذات أهمية للأشخاص زاد اعتمادهم علي الوسائل لاستيفاء تلك المعلومات.
٤. تزيد إمكانية تحقيق الرسائل الإعلامية للتأثيرات الوجدانية والمعرفية عندما توفر كل النظم الإعلامية خدمات معلوماتية أساسية ومميزة ويزداد بشكل كبير التأثير في حالة أن يكون المجتمع غير مستقر بسبب التغيير والصراع.
٥. كلما زادة حالات عدم الاستقرار والتغير في مجتمع ما كلما زاد اعتماد الأفراد في هذا المجتمع علي وسائل الإعلام المختلفة. (إحسان، ٢٠١٩، ص٢٦)

الاثار المترتبة علي اعتماد الجمهور علي وسائل الإعلام :- اولا : التأثيرات المعرفية:-

- تتمثل في ازالة الغموض الذي ينتج عن افتقاد العديد من المعلومات لفهم الحدث فهي تقدم تفسيرات صحيحة ومعلومات كافية للحدث والتأثير في ادراك الجمهور لأهمية بعض القضايا النسبية ومن التأثيرات المعرفية تلك الخاصة بالمعتقدات والقيم. (مصطفي، ٢٠١٥، ص٢٢٦)
١. الغموض: مشكلة الغموض ترتبط بالتأثيرات المعرفية لوسائل الإعلامية فالغموض هو عبارة عن مشكلة تنتج من نقص المعلومات أو معلومات بها تناقص وصراع، فيحدث الغموض عندما يفقد الناس معلومات كافية لفهم الحدث، أو يفقدون المعلومات التي تفسر التفسير ما بين العديد من التفسيرات التي تقدمها الوسائل الإعلامية.
 ٢. تكوين الاتجاه : يكون تكوين الاتجاهات اتجاه القضايا الجدلية والمثارة في المجتمع أبرز الاثار المعرفية للأشخاص الذي يستخدمون وسائل الإعلام ويعتمدون عليها في معرفة هذه القضايا. (محمد، ٢٠٢٠، ص١٦١)
 ٣. ترتيب الأولويات : وسائل الإعلام تلعب دور في ترتيب اولويات الجمهور الذين يعتمدون علي هذه الوسائل لمعرفة المشكلات المحلة والقضايا البارزة بين العديد من الموضوعات والقضايا المطروحة في المجتمع.
 ٤. اتساع المعتقدات : مسائل الإعلام تسهم في توسيع العديد من المعتقدات الذي يدركها الجمهور حيث يتم تنظيم المعتقدات في فئات تنتمي إلى الدين والأسرة أو السياسة.
 ٥. القيم: تتمثل في مجموعة المعتقدات التي يشترك بها أفراد أو جماعة يرغبون في الحفاظ عليها وترويجها مثل الحرية، والمساواة، والامانة يصبح لوسائل الإعلام

دور كبير تقوم به لتوضيح أهمية هذه القيم ثم التأكيد عليها. (محمد ، ٢٠٢٠، ص١٦١)

ثانياً : التأثيرات الوجدانية :-

تتمثل في المشاعر والاحاسيس مثل زيادة التوتر والمخاوف والحساسية للعنف وتشمل أيضاً التأثيرات المعنوية تتمثل في الاغتراب عن المجتمع. (مصطفى ، ٢٠١٥، ص٢٢٦)

١. الفتنور العاطفي : بمعنى التعرض لوسائل الإعلام بكثره يؤدي بالشخص إلى الشعور بعدم الرغبة في مساعدة الآخرين، والفتنور العاطفي وهذا هو نتيجة التعرض للمشاهد التي تصيب الفرد بالتبلد هي مشاهد العنف.

٢. الخوف والقلق : التعرض لمشاهدة العنف يصيب الشخص المتلقي بالخوف والرعب والقلق من الوقوع في مثل هذه الاعمال أو أن يكون ضحية لمثلها اولها.

٣. الدعم المعنوي :بمعني عندما تقوم وسائل الإعلام بأدوار اتصال رئيسية لكي ترفع الروح المعنوية للجمهور ونتيجة الإحساس بالاندماج والتوحد في المجتمع، والعكس عندما وسائل الإعلام لا تعبر عن ثقافته وانتمائه فتجعله يشعر بالرغبة. (علي كنعان، ٢٠١٩، ص١٧١-١٧٢)

ثالثاً : التأثيرات السلوكية :-

تتمثل في الفعل أو الحركة الذي يظهر في سلوك علني فكل هذه التأثيرات تنتج عن التأثيرات المعرفية والوجدانية وتكون مترتبة عليها. (مصطفى ، ٢٠١٥، ص٢٢٦)

١. التنشيط : يعني قيام الشخص بنشاط ما بسبب التعرض لوسائل الإعلام فهذا هو المنتج النهائي لكي تربط الاثار المعرفية بالوجدانية.

٢. الخمول : يعني العزوف عن العمل ولكن هذا الجانب لم يحظ بالدراسة الكافية فالعزوف يحدث نتيجة التغطية المبالغ فيها فيسبب الملل. (علي، ٢٠١٦، ص١٣٢)

مناقشة نتائج الدراسة :-

تمهيد:

يقدم هذا المبحث عرضاً للنتائج المتعلقة بالدراسة الميدانية والتي طُبقت على عينة قوامها (٤٠٠) مبحوث في إطار دراسة بعنوان " دور اليوتيوب في اكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب في مصر " وفي هذا الصدد تم تقسيم أسئلة الاستبيان إلى محاور تحقق أهداف الدراسة وتجيب عن تساؤلاتها في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وفروضها، وقد تم إجراء الأساليب الإحصائية للدراسة بعد جمع البيانات وإدخالها بعد ترميزها إلى الحاسب الألي، ثم معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية الدقيقة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية spss، ولعرض النتائج تم اللجوء للجداول البسيطة والمركبة وجداول

العلاقات الارتباطية، وإجراء التحليل والمعاملات الإحصائية المطلوبة والتي لها دلالة إحصائية مرتبطة بفروض الدراسة وأهداف البحث وتساؤلاته، وذلك من خلال المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- الوزن النسبي الذي يحسب بالمعادلة الآتية (المتوسط الحسابي * ١٠٠) علي الدرجة العظمى للعبارة.
- معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability Analysis Cronbach's Alpha.
- اختبار (T-test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين.
- تحليل التباين ذي البعد الواحد (one way Anova) والمعروف باختبار Anova لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين ف أحد متغيرات الفئة أو النسبة.
- تحليل الارتباط الخطي بيرسون Pearson معامل الارتباط بين متغيرين كل منهما من نوع البيانات المتصلة.

أولاً: معامل ثبات ألفا كرونباخ Reliability Analysis Cronbach's Alpha للتأكد من ثبات الاستبانة ومدى تحقق الاتساق الداخلي لمحاور الاستبيان

يستخدم معامل الثبات ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha عندما نود قياس ثبات التقديرات التي نحصل عليها من الاختبارات أو الاستبانات (أو محاورها) التي تقيس موضوعا يفترض تجانس مفرداته. وبالإضافة إلى معامل " ألفا " يعطينا هذا الإجراء معامل ارتباط كل فقرة مع مجموع الفقرات الأخرى Corrected item - total correlation، فنحصل على معامل ألفا ومعاملات ارتباط الفقرات مع مجموع بقية الفقرات في المجال التي تدل على مدى انتماء كل فقرة إلى المجال. ولا بد أن تكون قيمة المعامل أكبر من ٠.٧٠ لقبول ثبات الاستبيان

جدول رقم ١ يوضح نتائج اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	المجال
٠.٨٧٠	معامل ألفا كرونباخ للاستبيان

ينضح من الجدول السابق أن معامل الثبات العام للاستبانة مرتفع حيث بلغ (٠.٨٧٠) وهذا يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الثبات ووفقاً لهذه الدرجة تكون الباحثة قد تأكدت من صدق وثبات استبانة الدراسة مما يجعلها على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحيتها لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة وتحقيق أهدافها والتحقق من فروضها.

جدول رقم (٢) يوضح طول الخلايا ودلالاتها للمقياس الثلاثي في الدراسة

طول الخلية	الوزن النسبي	المعني	الدلالة
من ١ وحتى ١.٦٦	أقل من ٥٥.٣٣	لا أوافق	يدل على عدم الموافقة
من ١.٦٧ وحتى ٢.٣٣	من ٥٤.٤٤ : ٧٧.٦٦	محايد	درجة متوسطة من الموافقة
من ٢.٣٤ وحتى ٣	من ٨٧ : ١٠٠	موافق	درجة عالية من الموافقة

أ: النتائج الوصفية لعينة الدراسة

جدول رقم (٣) يوضح وصف أفراد العينة حسب الجنس

وصف أفراد العينة حسب الجنس	التكرار	النسبة المئوية
أنثي	241	60.3
ذكر	159	39.8
المجموع	٤٠٠	100%

تشير بيانات الجدول السابق إلى وصف عينة الدراسة حسب الجنس، ويتضح أن نسبة تمثيل الإناث جاء في المرتبة الأولى بنحو ٦٠.٣% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة، بينما جاءت نسبة تمثيل الذكور في المرتبة الثانية بنحو ٣٩.٨%.
تشير بيانات الجدول :- أن الإناث احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٦٠.٣% من جملة تكرارات أفراد العينة و تليها الذكور في المرتبة الثانية.

تعزي الباحثة ذلك أن الإناث هم أكثر عرضة لتصفح مقاطع فيديو اليوتيوب لتعلم الكثير من الأعمال والأشياء التي تريد تعلمها والأمور الخاصة بالمنزل وتربية الأطفال وأيضاً الإناث يفضلن الدراسة والتوسع وإثراء معارفهم، تعارضه هذه النتيجة مع دراسة "ولهة صورية " ٢٠١٥ بعنوان "تأثير مواقع الفيديو الإلكتروني علي العلاقات الاجتماعية للشباب الجماعي اليوتيوب نموذجاً الذي نتج أن الذكور هم الأكثر تعرضاً لمضمونه من الإناث، بينما نتج مدي توافق هذه النتيجة مع دراسة "عايدة غناي ٢٠٢١" بعنوان " استخدام اليوتيوب وتأثيره علي القيم الأخلاقية لدي الطلبة الجامعيين " حيث نتج أن فاق عدد الإناث عن الذكور من حيث الاستخدام اليوتيوب.

جدول رقم (٤) يوضح وصف أفراد العينة حسب المستوى العمري

النسبة المئوية	التكرار	وصف أفراد العينة حسب الفئة العمرية
30.0	120	من 18 : أقل من 23
28.5	114	من 23 : أقل من 28
17.0	68	من 28 : أقل من 33
24.5	98	من 33 : أقل من 38
100%	400	المجموع

من خلال البيانات المعروضة بالجدول السابق والمتعلقة بوصف عينة الدراسة وفقاً للسن يتبين أن النسبة الأكبر لأفراد عينة الدراسة تقع أعمارهم في الفئة العمرية من ١٨ عام إلى أقل من ٢٣ عام، حيث جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٣٠.٠%، يليها في المرتبة الثانية نسبة الأفراد الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية من ٢٣ عام : أقل من ٢٨ عام، حيث جاءت نسبتهم بنحو ٢٨.٥% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة، وفي المرتبة الثالثة جاءت نسبة الأفراد الذين تقع أعمارهم في الفئة العمرية من ٢٨ عام : أقل من ٣٣ عام حيث جاءت نسبتهم بنحو ٢٤.٥%، من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت نسبة الأفراد الذين تقع أعمارهم في الفئة من ٢٨ : أقل من ٣٣ عام بنحو ١٧% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول عند وصف أفراد العينة حسب المستوى العمري فقد احتلت النسبة الأكبر الأفراد عينة الدراسة التي تقع أعمارهم من عام ١٨ إلى أقل من ٢٣ بنسبة بلغت قيمة ٣٠.٠% من جملة تكرارات أفراد العينة، حيث تفسر الباحثة ذلك أن هذا العمر هو المتوسط الطبيعي لعمر شباب الجامعة الذين يقومون بتصفح مقاطع فيديو اليوتيوب، ولكونه أكثر وعياً وادراكاً لكيفية استخدام التكنولوجيا الاتصالية التي تتمثل في الإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص، ولأنه مناسب لجميع المراحل التعليمية، تعارضه هذه النتيجة مع دراسة " عايدة غناي" ٢٠٢١ بعنوان " أثر اليوتيوب وتأثيره علي القيم الأخلاقية لدي الطلبة الجامعيين " حيث نتج عن هذه الدراسة أن الفئة الغالبة من ٢٣ إلى ٢٧، ثم يليها علي التوالي من ٢٣ الي اقل من ٢٨، تعزي الباحثة ذلك أن موقع اليوتيوب أصبح شائعاً بين البالغين والشباب.

جدول رقم (٥) يوضح وصف أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

النسبة المئوية	التكرار	وصف أفراد العينة حسب المستوى التعليمي
2.5	10	مؤهل أقل من متوسط
11.5	46	مؤهل متوسط
41.0	164	مؤهل عالي
45.0	180	دراسات عليا
100%	٤٠٠	المجموع

تشير البيانات المعروضة بالجدول السابق والمتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة حسب المستوى التعليمي إلى أن نسبة ٤٥% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة دراسات عليا وذلك في المرتبة الأولى، بينما تشير النتائج أن نسبة ٤١% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة مؤهل عالي، وذلك في المرتبة الثانية، بينما تشير النتائج إلى أن نسبة الأفراد ذوي المؤهل المتوسط جاءت في المرتبة الثالثة بنسبة ١١.٥%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت نسبة الأفراد ذوي المؤهل أقل من متوسط، وذلك بنحو ٢.٥% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول وصف أفراد العينة حسب المستوى التعليمي احتلت فئة الدراسات العليا المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٥% ثم تليها في المرتبة الثانية مؤهل عالي ثم تليها في المرتبة الثالثة مؤهل متوسط وأخيراً في المرتبة الأخيرة مؤهل أقل من متوسط.

تعزي الباحثة ذلك أن الشباب في هذه المرحلة يكونوا أكثر انفتاحاً ووعياً وأكثر استعمالاً لوسائل الإعلام الجديد واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي خصوصاً اليوتيوب بحكم تضمنه مواضيع ومضامين علمية أكاديمية تخدمهم في مجال بحثهم علي العكس من ما يماثلهم من باقي المراحل والمؤهلات المتوسطة والأقل من المتوسطة.

جدول رقم (٦) يوضح وصف أفراد العينة حسب محل الإقامة

النسبة المئوية	التكرار	وصف أفراد العينة حسب محل الإقامة
29.3	117	قرية
70.8	283	مدينة
100%	٤٠٠	المجموع

تشير البيانات المعروضة بالجدول السابق والمتعلقة بوصف أفراد عينة الدراسة حسب محل الإقامة إلى أن أفراد العينة من المدينة جاءت في المرتبة الأولى بنسبة ٧٠.٨%، وفي القرية جاءت بنحو ٢٩.٣% وذلك في المرتبة الثانية من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة.

تشير بيانات الجدول الذي يصف أفراد العينة حسب محل الإقامة حيث احتل سكان المدينة المرتبة الأولى بنسبة ٧٠.٨% تليها في المرتبة الثانية سكان القرية، تعزي الباحثة ذلك أن تلك المناطق تكون متطورة بطبيعة الحال ومنتشرة بها تكنولوجيا الإنترنت بشكل واسع لذلك يكون الاستخدام كبير وأيضاً لأن أبناء المدينة هم أكثر تطور وتقدم وانفتاح ودراية بالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ولديهم حب الاستطلاع علي كل ما هو جديد أكثر من أبناء القرى لأن الريف يوجد فيه نقص في الإمكانيات والوسائل المادية لذلك يقل الاستخدام أو يندم أو يكون محدود كانت نسبتهم ضئيلة تمثل ٢٩.٣%.

جدول رقم ٧ يوضح عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة علي اليوتيوب يوميا.

النسبة المئوية	التكرار	
37.0	148	أقل من ساعة يوميا
30.3	121	من ساعة : أقل من ساعتين
19.3	77	من ساعتين : أقل من 3 ساعات
13.5	54	من 3 ساعات فأكثر
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

يتضح من بيانات الجدول السابق والتي توضح معدل استخدام أفراد لليوتيوب أن ٣٧% عينة الدراسة يستخدمون يقضون أقل من ساعة يوميا، حيث جاء في المرتبة الأولى، يليها في المرتبة الثانية نسبة الأفراد الذين يستخدمونه من ساعة الى أقل من

ساعتين وذلك بنحو ٣٠.٣%، وفي المرتبة الثالثة جاءت نسبة الأفراد الذين يستخدمونه من ساعتين إلى ثلاث ساعات وذلك بنحو ١٩.٥%، وفي المرتبة الرابعة والأخيرة جاءت نسبة الأفراد الذين يستخدمونها من ٣ ساعات فأكثر يومياً بنسبة ١٣.٥%.

تفسير بيانات جدول الذي يوضح عدد الساعات التي يقضيها أفراد العينة علي اليوتيوب يوميا حيث احتل اقل من ساعة المرتبة الأولى بنسبة ٣٧.٥% تعزي الباحثة ذلك أن الأفراد الذين اختارو هذه الاجابة ليس لديهم دراية كافية بما يقدمه الموقع أو عدم توفر خدمة الإنترنت، ثم يليها من ساعة إلى اقل من ساعتين احتلت المرتبة الثانية بنسبة ٣٠.٣% ، فتفسر الباحثة ذلك أن لديه الوقت الكافي لتصفح الموقع بشكل كبير، ثم يليها **علي التوالي** من ساعتين إلى اقل من ثلاث ساعات فقد احتلت المرتبة الثالثة، تفسر الباحثة ذلك أن المستخدم لديه الخبرة الكافية حول ما يتم عرضه وتبادله في اليوتيوب ويدل انه يتحكم في طبيعة المضمون الذي يشاهده، احتلت من ثلاث ساعات فأكثر المرتبة الأخيرة، تفسر الباحثة ذلك أن يدل على ادمانهم الشديد بالموقع وتعلقهم بهذه القنوات فهم حريصين علي متابعتها أول بأول، ونتج أن لا تتوافق هذه النتيجة مع دراسة " رحيمة عيساني " ٢٠٢١ بعنوان " اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام اليوتيوب والإشباع المحققة منها " الذي نتج أن أفراد العينة يستخدمون موقع اليوتيوب اسبوعيا وقتا يتراوح من ٥ الي ٢٠ ساعة.

جدول رقم ٨ يوضح إلي أي مدى تساعد مقاطع فيديو اليوتيوب أفراد العينة علي اكتساب مهارات حياتية جديدة.

النسبة المئوية	التكرار	إلى أي مدى تساعد مقاطع فيديو اليوتيوب أفراد العينة علي اكتساب مهارات حياتية جديدة
9.5	38	لا
90.5	362	نعم
١٠٠%	٤٠٠	المجموع

تشير البيانات المعروضة بالجدول السابق والمتعلقة بمدى مساعدة مقاطع فيديو اليوتيوب أفراد العينة علي اكتساب مهارات حياتية جديدة يتبين أن نسبة ٩٠.٥% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة يرون أن مقاطع فيديو اليوتيوب تساعدهم علي اكتساب مهارات حياتية جديدة، في حين أن ٩.٥% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة يرون أنها لا تساعدهم علي اكتساب مهارات حياتية جديدة

تفسير بيانات جدول الذي يوضح إلي أي مدى تساعد مقاطع فيديو اليوتيوب أفراد العينة في اكتساب مهارات حياتية جديدة حيث أجاب ٩٠.٥% من أفراد العينة بنعم

حيث نتج أن مقاطع فيديو اليوتيوب تساعدهم علي اكتساب مهارات حياتية جديدة حيث احتلت نعم المرتبة الأولى تليها لا، تعزي الباحثة ذلك أقبالهم الكبير على تصفح قنوات اليوتيوب لتزويدهم بمهارات جديدة يتحلين بها في حياتهم العملية والعلمية ولأن اكتساب المهارات الحياتية خاصة لدي الشباب يساعدهم على التكيف والتعامل مع تطورات الحياة بشكل أفضل وأدق، وتفسر الباحثة إجابة بعض أفراد العينة بلا حيث احتلت لا نسبة منخفضة لتعدد المضامين وتنوعها علي موقع اليوتيوب مما يعكس رأي الشباب نحو ما تقدمه هذه القنوات ليس فقط من أجل اكتساب مهارات جديدة بل من أجل التسلية ومعرفة الأخبار أو أي أغراض أخرى، نستنتج مدي توافق هذه النتيجة مع دراسة" فراج بن سعد بن عبدالله الشهري ٢٠١٨ " بعنوان " توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والعاملين " حيث نتج أن شبكات التواصل تساعدهم في تنمية المهارات الحياتية .

جدول رقم ٩ الذي يوضح المهارة التي تعلمها أفراد العينة من خلال تعرضهم لفديوهات اليوتيوب لاكتساب مهارات حياتية.

المهارة التي تعلمتها أفراد العينة من خلال تعرضهم لفديوهات اليوتيوب لاكتساب المهارات الحياتية	التكرار	النسبة المئوية وفقاً لعدد العينة	النسبة المئوية وفقاً لعدد الاستجابات
مهارة الاتصال والتواصل	١٥٦	39	13.30
مهارة التعامل وإدارة الذات	١٠٢	25.5	8.70
مهارة التفاوض	٨٤	21	7.16
مهارة صنع القرار	٧٨	19.5	6.65
مهارة حل المشكلات	١٢١	30.25	10.32
مهارة التفكير الإبداعي والناقد	١٢٥	31.25	10.66
مهارة الحوار	٩١	22.75	7.76
مهارة التعامل مع الضغط	٦٦	16.5	5.63
مهارات فنية	١٣١	32.75	11.17
مهارات تسويقية	٧١	17.75	6.05
مهارات تقنية	٩٣	23.25	7.93
مهارات إعلامية	٥٥	13.75	4.69
ن=٤٠٠	٤٠٠	%١٠٠	%١٠٠

تشير البيانات المعروضة بالجدول السابق والمتعلقة بالمهارة التي تعلمتها أفراد العينة من خلال تعرضهم لفديوهات اليوتيوب لاكتساب المهارات الحياتية إلى أن

مهارة الاتصال والتواصل جاءت في مقدمة المهارات التي تعلمتها أفراد العينة من خلال تعرضهم لفيدويوهات اليوتيوب لاكتساب المهارات الحياتية حيث جاءت بنسبة ١٣.٣٠%، تليها في المرتبة الثانية مهارات فنية بنسبة ١١.١٧%، ثم مهارة التفكير الإبداعي والناقد وذلك بنحو ١٠.٦٦% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة، وفي المرتبة الرابعة مهارة حل المشكلات بنسبة ١٠.٣٢% ثم مهارة التعامل وإدارة الأزمات بنحو ٨.٧٠، ثم مهارات تقنية بنحو ٧.٩٣، ثم مهارة الحوار بنسبة ٧.٧٦، ثم معارة التفاوض بنسبة ٧.١٦% ثم مهارة صنع القرار بنسبة ٦.٦٥%، ثم مهارة التعامل مع الضغط بنسبة ٥.٦٣.

تفسير بيانات جدول الذي يوضح المهارة التي تعلمها أفراد العينة من خلال تعرضهم لفيدويوهات اليوتيوب لاكتساب مهارات حياتية تقدم مهارة الاتصال والتواصل فقد احتلت المرتبة الأولى ١٣.٣٠% يليها علي التوالي المهارات الفنية بنسبة بلغت ١١.١٧% يليها في المرتبة الثالثة مهارة التفكير الابداعي والناقد ثم في المرتبة الأخيرة مهارة حل المشكلات، تعزي الباحثة ذلك أن أفراد العينة كانوا أكثر اهتماماً بمهارة الاتصال والتواصل وكانوا أكثر حرصاً علي اكتسابه وذلك لأن اليوتيوب يوفر لهم الاتصال الفعال والجمعي بين الأفراد ويعمل علي تقريب المسافات وتوطيد العلاقات فمهارة الاتصال هي تلك القدرات الإبداعية المكتسبة لدي الشباب فهو يستخدمها من أجل إتمام عملية الاتصال ويتضح لنا أن الاتصال شيء خطير في حياة الشباب فالكثير من المشكلات تنشأ يكون سببها سوء الاتصال سواء كان ذلك علي مستوي العلاقات الشخصية داخل الأسرة أو في العمل أو مع الأصدقاء أو الزملاء وأيضاً بين الزوج والزوجة والأخ واخية أو الأب وابنه تحدث خلافات حاده بسبب سوء الفهم أو سوء الاتصال، والذين كانت اجابتهم بالمهارات الفنية فهذه الفئة من العينة أرادوا مشاهدة مقاطع الفيديو بقصد تعلم الأمور الخاصة بالمهارات الفنية، والفئة التي اختارت مهارة التفكير الابداعي والناقد هذا يدل أن هذه الفئة تصل إلى مستوي عالي من النضج والتفكير.

جدول رقم (١٠) أسأله خاصه بالمهارات الإجتماعية حدد اتجاهك نحو العبارات الآتية

الترتيب	الاتجاه السائد	الوزن النسبي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	المجموع	موافق	محايد	غير موافق	التكرارات والنسب المئوية	العبارات
١	موافق	79.7	0.741	2.39	٤٠٠	218	120	62	التكرار	أفادني في التفاعل الاجتماعي.
					%١٠٠	54.5%	30.0%	15.5%	النسبة المئوية	
٢	موافق	79.6	0.692	2.387	٤٠٠	203	149	48	التكرار	ساعدني في التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة
					%١٠٠	50.8%	37.3%	12.0%	النسبة المئوية	
٥	محايد	71.6	0.766	2.148	٤٠٠	151	157	92	التكرار	ساعدني اليوتيوب في التواصل الاجتماعي مع الأقرباء
					%١٠٠	37.8%	39.3%	23.0%	النسبة المئوية	
١	موافق	79.7	0.7	2.392	٤٠٠	207	143	50	التكرار	أفادني اليوتيوب في الدعم والمساندة الاجتماعية
					%١٠٠	51.8%	35.8%	12.5%	النسبة المئوية	
٣	موافق	78.5	0.735	2.355	٤٠٠	204	134	62	التكرار	أفادني في تحمل المسؤولية الاجتماعية
					%١٠٠	51.0%	33.5%	15.5%	النسبة المئوية	
٤	محايد	75.2	0.756	2.255	٤٠٠	178	146	76	التكرار	أفادني اليوتيوب في تكوين علاقات شخصية ناجحة
					%١٠٠	44.5%	36.5%	19.0%	النسبة المئوية	
وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل ٢.٣٤، وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٣١٦٦، وبوزن نسبي بلغ ٧٨.٩، والاتجاه العام للمقياس موافق										

من خلال الجدول السابق يتبين أن "ساعدني اليوتيوب في الدعم والمساندة الاجتماعية، وأفادني في التفاعل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي بلغ ٢.٣٩٢، وبانحراف معياري بلغ ٠.٧، وبوزن نسبي بلغ ٧٩.٧%، والاتجاه العام حول العبارة موافق."، تليها عبارة "أفادني في التفاعل الاجتماعي. يأتي هذا البيان في المرتبة الثانية بمتوسط حسابي بلغ ٢.٣٩، وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٤١، وبوزن نسبي بلغ ٧٩.٧%، والاتجاه العام حول العبارة موافق."، ثم "ساعدني في التكيف الاجتماعي مع البيئة المحيطة. يأتي هذا البيان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ ٢.٣٨٧، وبانحراف معياري بلغ ٠.٦٩٢، وبوزن نسبي بلغ ٧٩.٦%، والاتجاه العام حول العبارة موافق." وتأتي أيضاً في نفس المرتبة عبارة "أفادني في تحمل المسؤولية الاجتماعية. يأتي هذا البيان في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي بلغ ٢.٣٥٥، وبانحراف معياري

بلغ ٠.٧٣٥، وبوزن نسبي بلغ ٧٨.٥%، والاتجاه العام حول العبارة موافق، ثم "أفادني اليوتيوب في تكوين علاقات شخصية ناجحة. يأتي هذا البيان في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي بلغ ٢.٢٥٥، وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٥٦، وبوزن نسبي بلغ ٧٥.٢%، والعبارة محايدة."، ثم "ساعدني في التواصل الاجتماعي مع الأقرباء. يأتي هذا البيان في المرتبة الخامسة بمتوسط حسابي بلغ ٢.١٤٨، وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٦٦، وبوزن نسبي بلغ ٧١.٦%، والعبارة محايدة." وقد بلغ المتوسط الحسابي للمقياس ككل ٢.٣٤، وبانحراف معياري بلغ ٠.٧٣١٦٦، وبوزن نسبي بلغ ٧٨.٩، والاتجاه العام للمقياس موافق.

تفسير بيانات جدول الذي يوضح الأسئلة الخاصة بالمهارات الاجتماعية حيث نتج أن ساعد اليوتيوب في الدعم والمساندة الاجتماعية، وأفادني في التفاعل الاجتماعي جاءت في المرتبة الأولى وكان الاتجاه العام حول العبارات موافق، تفسر الباحثة ذلك أن أفراد العينة الذين اختاروا هذه الإجابة حقق لهم اليوتيوب التقاعد والتواصل الاجتماعي مع الأهل والأصدقاء وأيضاً ساعدت في الدعم والمساندة الاجتماعية وان أصبح له شخصية اجتماعية ويستطيع التفاعل مع المجتمع بثني الطرق، وتبين مدي الاتفاق بين هذه النتيجة وبين دراسة "فراج بن سعد بن عبدالله الشهري" ٢٠١٨ بعنوان "توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية المهارات الحياتية لدي طلاب المرحلة الثانوية من وجهة نظر الطلاب والمعلمين" حيث نتج أن اليوتيوب ساعد الشباب في التفاعل الاجتماعي، وتحققنا من اختلاف هذه النتيجة مع دراسة "ولها صورية" ٢٠١٥ بعنوان "تأثير مواقع الفيديو الإلكترونية علي العلاقات الاجتماعية للشباب الجامعي اليوتيوب نموذجاً" حيث نتج أن أثر موقع اليوتيوب علي علاقات الشباب الاجتماعية.

جدول رقم ١١ يوضح اي من تلك الفوائد الخاصة بالمهارات الحياتية حققتها من خلال اليوتيوب (يمكنك اختيار أكثر من بديل) .

النسبة المئوية وفقاً لعدد الاستجابات	النسبة المئوية وفقاً لعدد العينة	التكرار	اي من تلك الفوائد الخاصة بالمهارات الحياتية حققتها من خلال اليوتيوب يمكنك اختيار أكثر من بديل
12.65	18.25	٧٣	تمكنت من عيش حياة سعيدة ومشبعة علي المدى الطويل
25.65	37	١٤٨	حققت العديد من الفوائد المباشرة مثل الرضا الحياتي والانجاز الأكاديمي
23.74	34.25	١٣٧	حققت تعزيز تقدير الذات لدي
18.72	27	١٠٨	تمكنت من تحقيق التعاطف والوعي الاجتماعي
19.24	27.75	١١١	تمكنت من الصمود والوقوف في وجه المواقف
%١٠٠	%١٠٠	٤٠٠	ن = ٤٠٠

تشير البيانات المعروضة بالجدول السابق والمتعلقة بالفوائد الخاصة بالمهارات الحياتية حققتها من خلال اليوتيوب، ويتبين أن تحقيق العديد من الفوائد المباشرة مثل الرضا الحياتي والانجاز الأكاديمي جاء في المرتبة الأولى بنسبة ٣٧%، تليها في المرتبة الثانية تحقيق تعزيز تقدير الذات لدي أفراد العينة بنسبة ٣٤.٢٥% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة، تليها في المرتبة الثالثة التمكن من الصمود والوقوف في وجه المواقف بنسبة ٢٧.٧٥%، بينما تشير البيانات المعروضة بالجدول السابق الى أن التمكن من تحقيق التعاطف والوعي الاجتماعي جاء في المرتبة الرابعة بنحو ٢٧% من جملة تكرارات أفراد عينة الدراسة ، وفي المرتبة الخامسة والأخيرة جاء التمكن من عيش حياة سعيدة ومشبعة علي المدى الطويل بنسبة ١٨.٢٥%.

مناقشة فروض الدراسة:-

الفرض الاول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تحسين مهاراتهم الحياتية
للتحقق من صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تحسين مهاراتهم الحياتية تم إجراء اختبار معامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالي:

جدول رقم ١٢ يبين معامل ارتباط بيرسون بين معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تحسين مهاراتهم الحياتية.

مستوى الدلالة		معامل الارتباط	معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب
دال	.040	.103*	تحسين مهاراتهم الحياتية
دال عند مستوي معنوية ٠.٠٥			

من خلال الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين مدى تحسين مهاراتهم الحياتية ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط .١٠٣* وذلك عند مستوي دلالة ٠.٠٤٠ وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوي معنوية ٠.٠٥

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل

تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين مدى تحسين مهاراتهم الحياتية

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الحياتية من خلال اليوتيوب

للتحقق من صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة

تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الحياتية من خلال اليوتيوب

تم إجراء اختبار معامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هي مبينة في

الجدول التالي:

جدول رقم ١٣ يبين معامل ارتباط بيرسون بين معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الحياتية من خلال اليوتيوب.

مستوى الدلالة		معامل الارتباط	معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب
دال	.002	.154*	تنمية مهاراتهم الحياتية
دال عند مستوي معنوية ٠.٠٥			

من خلال الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الحياتية من خلال اليوتيوب ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.154^* وذلك عند مستوى دلالة 0.002 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 .
وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الحياتية من خلال اليوتيوب

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الاجتماعية من خلال اليوتيوب للتحقق من صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الاجتماعية من خلال اليوتيوب تم إجراء اختبار معامل الارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هي مبينة في الجدول التالى:

جدول رقم ١٤ يبين معامل ارتباط بيرسون بين معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الاجتماعية من خلال اليوتيوب.
من خلال الجدول السابق يتضح وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الاجتماعية من خلال اليوتيوب ، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0.175^* وذلك عند مستوى دلالة 0.000 وهى قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.05 .

مستوى الدلالة		معامل الارتباط	معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب
دال	.000	0.175^*	تنمية مهاراتهم الاجتماعية
دال عند مستوى معنوية 0.05			

وبذلك ثبت صحة الفرض القائل بوجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين معدل كثافة تعرض المبحوثين لليوتيوب وبين تنمية مهاراتهم الاجتماعية من خلال اليوتيوب

النتائج العامة للدراسة:-

استهدفت هذه الدراسة التعرف على دور اليوتيوب في اكتساب المهارات الحياتية لدى الشباب المصري، وقد توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها:-

١. أوضحت نتائج الدراسة أن الإناث هم أكثر تعرضاً لفيديوهات اليوتيوب.
٢. بينت نتائج الدراسة أن أفراد العينة الأكثر تعرضاً لموقع اليوتيوب من ١٨ إلى أقل من ٢٣.

١. بينت نتائج الدراسة أن الشباب يتصفحون موقع اليوتيوب أقل من ساعة يومياً.

٢. بينت نتائج الدراسة أن معظم أفراد العينة أجابوا نعم تساعدنا مقاطع فيديو اليوتيوب في اكتساب مهارات حياتية جديدة حيث بلغت نسبتها ٩٩.٥%، والبعض الآخر أجاب بلا حيث كانت نسبتهم ٩.٥%.
 ٣. فيما يتعلق بالمهارة التي يتعلمها أفراد العينة من خلال تعرضهم لفيديوهات اليوتيوب أوضحت النتائج أن مهارة الاتصال والتواصل كانت في المقدمة بنسبة بلغت قيمة ١١٣.٣%، ثم تليها في المرتبة الثانية المهارات الفنية بنسبة بلغت ١١.١٧%.
 ٤. كشفت نتائج الدراسة أن مهارة حل المشكلات كانت في مقدمة مهارات التفكير التي تعلمتها أفراد العينة من خلال تعرضهم لفيديوهات اليوتيوب بنسبة بلغت ٤٩.٨%.
 ٥. كشفت نتائج الدراسة أن اليوتيوب ساعدهم في الدعم والمساندة الاجتماعية وأفادني في التفاعل الاجتماعي من المهارات الاجتماعية التي حققها الشباب من خلال تعرضهم لفيديوهات اليوتيوب.
 ٦. أوضحت نتائج الدراسة أن اليوتيوب ساعدهم في تعلم الادخار يليها افادهم في معرفة البورصة من المهارات الاقتصادية التي حققها الشباب من خلال تعرضهم لفيديوهات اليوتيوب.
- واستناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة:-
- يجب توظيف موقع اليوتيوب والتركيز على استخدامه لتنمية المهارات الحياتية.
- ضرورة القيام بأبحاث ودراسات من طرق الباحثين أكثر تفصيلاً علي المهارات بصفة خاصة لما لها من دور ومكانة محورية في الحياة اليومية.
 - إجراء المزيد من الدراسات عن اليوتيوب ودوره في تنمية المهارات الحياتية في المجتمع المصري حتي تكون النتائج قابلة للتعميم بشكل أمثل علي جميع المراحل العمرية، حيث تبقي نتائج هذه الدراسة محدودة ضمن عينة البحث من الشباب.
 - تنظيم دورات لتوعية الشباب علي حسن استخدام اليوتيوب واستثمار الفوائد العلمية والثقافية والاجتماعية.
 - إنشاء قناة شبابية هادفة علي موقع اليوتيوب تتبني أهمية المهارات الحياتية للشباب لتبادل المعرفة وتعلم مهارات أخرى.
 - العمل على توظيف تكنولوجيا الاتصال الحديثة في عمليتي التعلم والتعليم والتفاعل التعليمي والبحث العلمي والاهتمام بالمهارات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ليزيد من كفاءات الشباب وفعاليتهم.

قائمة المراجع

١. هدي بسام سعد الدين، المهارات الحياتية المتضمنة في مقرر التكنولوجيا للصف العاشر ومدى اكتساب الطلبة لها، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية عمادة الدراسات العليا، كلية التربية، قسم مناهج وطرق تدريس، ٢٠٠٧، ص ١١٦
٢. داود عامر الدفاعي، محفوظ سليمان الكتباني، ناصر باسر الرواحي، تأثير التعلم التعاوني على تحسين مستوى اداء بعض المهارات الرياضية المقررة لطلاب الصف الحادي عشر بمحافظة مسقط، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ج ٧، ع ٢١، ٢٠٢٣، ص ٤٣ - ٥٩
٣. عبدالرازق مختار محمود، أماني حامد، محمد محمود، أثر استخدام الألعاب اللغوية الإلكترونية في تنمية مهارة القراءة الموسعة لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، المجلة التربوية لتعليم الكبار، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط ٢٤، ج ٤، أبريل ٢٠٢٢، ص ٢٤٤ - ٢٥٢
٤. ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التذميرية المملكة العربية السعودية، ط ١، ٢٠١٧ ص ١٦
٥. إحسان رمضان السامرائي، الفضائيات الاخبارية دور في توجيه الرأي العام سياسياً، القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٩، ص ٢٦
٦. أحمد عبداللطيف أبو أسعد، المهارات الإرشادية، عمان دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط ٢، ٢٠١١، ص ٣٤
٧. أحمد محمد رحاني الرفاعي، اثراء المناقشات الرياضية باستخدام مقاطع تعليمية من موقع اليوتيوب : حول مقرر الرياضيات على التحصيل وحب الاستطلاع لدى طلاب الجامعه، كلية التربية جامعة طنطا، مجلة تربويات الرياضيات - المجلد السادس عشر، ج ٢، أبريل ٢٠١٨، ص ١٦٨
٨. اشرف قاوس، اعلام الطفل اوراق بحثية، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٦، ص ١٧٨
٩. اماني عبدالرحمن الشاعر، دور اليوتيوب في اكتساب الاطفال مهارات اللغة الانجليزية، جامعة الفيوم، كلية التربية، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ج ٩، ع ١، ٢٠١٨، ص ٢٣٥
١٠. امنه سعيد حمدان المطوع، المهارات الاجتماعية والثبات الانفعالي لدى التلاميذ أبناء الأمهات المكتنبات، رسالة ماجستير، جامعة القاهرة معهد الدراسات والبحوث التربوية قسم الإرشاد النفسي، ٢٠٠١ ص ٩
١١. بدر نادر الحضري، عيسى حسين رمضان حسن، علي محمود بوحمد، تأثير برنامج اليوتيوب You Tube على اتجاهات الطلاب في جامعة الكويت، جامعة عين شمس كلية التربية الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، مجلة القراءة والمعرفة، العدد ٢٠٥، نوفمبر ٢٠١٨، ص ١٩

١٢. بسمه محمود سعد الدين، فعاليه برنامج تدريب لآخوة الطفل المعاق عقليا القابل للتعلم واثرة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدية، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، كلية التربية، قسم الصحة النفسية، ٢٠٢٠، ص ٤٨.
١٣. بشير العلق، نظريات الاتصال مدخل متكامل، ن الاردن عمان دار اليازوري العلمية، ٢٠١١، ص ٧٣.
١٤. بوجلال سعيد، المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى تلاميذ وتلميذات المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، منشورة، جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا، ٢٠٠٦، ص ٣٩ الي ٤٦.
١٥. تأليف Stella cootrell ترجمة هبة عجيبة، مهارات التعلم أدوات التكنولوجيا العصرية، القاهرة المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط ١، ٢٠١٦، ص ١٨.
١٦. حسين خالد النجار، دوافع استخدام بعض تطبيقات جوجل Google التفاعلية في تنمية بعض المهارات الرقمية لدي طلبة الدراسات العليا في الجامعات الأردنية، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية جامعة الشرق الأوسط، ٢٠١٩، ص ٤٢.
١٧. حسين عمر سليمان الهروتي، التعرض لوسائل الإعلام الرياضي ودوره في العوامل النفسية والاداء الرياضي، شركة دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، د ط، ٢٠١٧، ص ٤٢.
١٨. حمودة أحمد حسن، حاتم محمد مرسي، فاعلية مقرر في العلوم مدعوم بمقاطع اليوتيوب you tube في تنمية الثقافة العلمية وحب الاستطلاع لدي الطلاب المعلمين شعبة التربية الخاصة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس السعودية، عدد ٤٤، جزء ٤، ديسمبر ٢٠٢٣.
١٩. ربيع محمود نوفل، مهجة محمد مسلم، هبة الله علي شعيب، شيماء ذكي حامد الشافعي، استراتيجية ادارة بعض المهارات الحياتية وعلاقتها بالتفكير الايجابي للمراهق، المؤتمر الدولي السابع العربي الحادي والعشرون للاقتصاد المنزلي "الاقتصاد المنزلي والتنمية المستدامة ٢٠٣٠"، مجلة الاقتصاد المنزلي، مجلد ٣٠، العدد ١٥، ٤ ديسمبر ٢٠٢٠، ص ٢٤١.
٢٠. رضا محمد علي صالح جعارة، المهارات الحياتية " لدي طلبة المرحلة الاساسية العليا في المدارس الحكومية في محافظة نابلس من جهة نظر المدرسين والمعلمين، رسالة ماجستير، جامعة القدس، عمادة الدراسات العليا، ٢٠١٧، ص ١٦.
٢١. رغداني راضية، بوعلي شيماء، اتجاهات الطالبات الجامعيات نحو قنوات اليوتيوب النسائية الجزائرية، رسالة ماجستير جامعة العربي التبسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال، ٢٠٢١.

٢٢. رونالد ريجيو، عبداللطيف محمد خليفة، قائمة المهارات الاجتماعية، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٦ ص ٦.
٢٣. زيدان محمد الرماني، مهارات اقتصادية، دار الحضارة للنشر والتوزيع، فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، الرياض، ط ١، ٢٠٠٤، ص ١٦.
٢٤. زينب محمود حامد حسن، فتاوى الفضائيات وتأثيرها على الجمهور، ٢٠١٨، ص ٦٠.
٢٥. سعد بن محارب المحارب، الإعلام الجديد في السعودية : دراسة تحليلية على المحتوى الاخبارى للرسائل النصية القصيرة، بيروت لبنان جدال للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١١، ص ١١٣.
٢٦. شيماء بزازي، زبيدة حمزة، بثينة سعايدية، أثر اليوتيوب على سلوك الطفل، رسالة ماجستير، جامعة قلمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علوم الإعلام والاتصال وعلم المكتبات، ٢٠٢٢.
٢٧. صغیر نور الدين، دور النشاط البدني الرياضي في تنمية المهارات الحياتية عند الناشئين، دراسة مسحية علي ممارسي بعض الانشطة الجماعية والفردية ١٥ - ١٧ سنة، رسالة دكتوراه في تخصص نظرية و منهجية التربية البدنية والرياضة، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضة، ٢٠١٤، ص ٥٤-٥٣.
٢٨. صفاء أبو سعدة، فن مهارة التفاوض والحوار [التفاوض والحوار باحتراف]، عمان خالد الليحاني للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٧، ص من ٥٧ الى ٥٩.
٢٩. طلعت عبدالحميد عبيسي، سائد سعيد رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول مصدرا للأخبار انتفاضة القدس: دراسة ميدانية، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الإنسانية، ن الجامعة الاسلامية بغزاة، شؤون البحث العلمي والدارسات العليا، مج ٢٧ ، ع ٤ ، اكتوبر ٢٠١٩، ص ٣٥٣.
٣٠. عايدة غناي، منال مرداسي، استخدام اليوتيوب وتأثيره على القيم الأخلاقية لدى الطلبة الجامعيين، رسالة ماجستير ،جامعة محمد الصديق بن يحيي جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم الإعلام والاتصال، ٢٠٢١.
٣١. عبد الرزاق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين [دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع ٢٠١٦] ص ٢٣١.
٣٢. عبدالرازق الدليمي، نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، عمان، الأردن، دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٦، ص ٢٣١.
٣٣. عبدالقادر عبدالرحمن، مهارات الحياه، لندن e-kutub ltd شركة بريطانية مسجلة في انجلترا برقم ٢٧، ٧٥١٣، ط ١، ٢٠٢٠، ص ١١-١٢.

٣٤. عصام الدين مصطفى صالح، الصحافة في مهب الإعلام البديل، وحرية تداول المعلومات، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي، ط ١، ص ٥٣.
٣٥. علي عبدالفتاح كنعان، نظريات الإعلام، دار اليازوري للنشر والتوزيع، ٢٠١٦، ص ١٣٢.
٣٦. غالب كاظم جياذ الدعيمي، الإعلام الجديد اعتمادية متصاعدة ووسائل متجدده، عمان دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠١٧، ص ٨٥.
٣٧. غناى لعبيبي مجيد الصفار، تقويم المهارات الفنية لطلبة الصف الأول قسم التصميم والتزيين المعماري في مادة التخطيط، معهد الفنون التطبيقية، ٢٠١١، ص ٣.
٣٨. فاتن عبدالرحمن الطنباوي، حنان عبدالوهاب عبدالحميد، دور اليوتيوب في امداد المراهقين بالمعرفة حول القضايا العربية، مجلة دراسات الطفولة جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، المجلد ١٩، عدد ٧٢، سبب ٢٠١٦، ص ١٠٨.
٣٩. قياتي عاشور، المشاركة السياسية للأشخاص ذو الإعاقة في مصر الواقع، التحديات، وفاق المستقبل، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٩ الجزء الثالث، ٢٠٢٣ ص ٣٩٥، المجلة من عدد ٣٨٦ الي ٤٥٤.
٤٠. ماهر عوده الشمالية، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي، الإعلام الرقمي الحديث، عمان دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٥، ص ٢١٨.
٤١. محمد بن عبدالله بن محمد، فاعلية استخدام اليوتيوب في اكتساب المهارات العملية لدي طلاب الصف الاول الثانوي في مقرر الحاسب الآلي في مدينة الرياض، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، مجلة دورية محكمة تصدر من كلية التربية، ج ٢٨، ع مارس، ٢٠٢٢، ص ١١٢ - ١٩٨.
٤٢. محمد سرحان على المحمودي، مناهج البحث العلمي [الجمهورية اليمنية صنعاء : دار الكتاب] سنة ٢٠١٥، الطبعة الثالثة، ص ١٢٥.
٤٣. محمد سعد عايض الأحمري، واقع استخدام اليوتيوب في تدريس مادة الحاسب الآلي للمرحلة المتوسطة بمدينة الدمام من وجهة نظر المعلمين، المؤسسة العربية للاستشارات العلمية وتنمية الموارد البشرية، ع ٥٩، ج ٦ يوليو ٢٠١٧، ص ١١٤.
٤٤. محمد طلال عباس المساوي، اتجاهات الجمهور السعودية نحو دور وسائل الإعلام الجديدة في نشر الوعي الصحي لديهم دراسة ميدانية بالتطبيق على الازمة الصحية لفيروس كورونا المستجد كوفيد ١٩، المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والاعلان، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والاعلان، ع ٢٠، ديسمبر ٢٠٢٠، ص ١٦١.

٤٥. محمد عبد الحميد، كتاب البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، [القاهرة، عالم الكتاب ٢٠٠٠] ص ١٤١.
٤٦. محمد محمد أحمد، فاعلية استخدام اليوتيوب في تعزيز تعلم الحاسوب في مهارات التعلم في جامعة نجران، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، مجلد ٥، العدد ٣، ازار ٢٠١٦، ص ٦٢٣.
٤٧. مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال [عمان: دار و مكتبة الحامد للنشر والتوزيع] ٢٠١٤، ص ٢٢٥.
٤٨. (١) مصطفى يوسف كافي، نظريات الاتصال والإعلام الجماهيري [عمان : دار الإصدار العلمي للنشر والتوزيع ٢٠١٤] ط ١، ص ٢٤٧.
٤٩. مصطفى محمد عبدالله قاسم، اسهام المدرسة الثانوية العامة بمحافظة الغربية في تنمية المهارات الحياتية العامة لدى طلابها من وجهة نظر الطلاب والمعلمين، جامعة سوهاج، كلية التربية، المجلة التربوية، عدد يناير، ج ٢ - (١٨)، ٢٠٢١، ص ٣٠٢.
٥٠. مصطفى يوسف كافي، الرأي العام ونظريات الاتصال، عمان : دار مكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط ١، ٢٠١٥، ص ٢٢٦.
٥١. نوال مخلوف، ليلي بلفل، مجالات استخدام الطالبات الجامعيات لمحتوي مواقع اليوتيوب، رسالة ماجستير جامعة ٨ ماي ١٩٤٥ قالمة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص علم اجتماع اتصال، ٢٠٢٢.
٥٢. هشام رشدي خيرالله، نظريات الإعلام، كلية التربية النوعية، قسم العلوم الاجتماعية والإعلام، ص ١٧٧.
٥٣. هناء حفناوي يوسف، ثقافة العمل التطوعي التي يتضمنها موقع اليوتيوب : دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، جامعة القاهرة كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، العدد ١٣، مارس ٢٠١٨، ص ٤٧٦.
٥٤. هيفاء عبدالله داود الداود، منال امين خليل، دور المناهج الجامعية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طالبات جامعة الملك فيصل، مجلة جامعة الطائف، العلوم الانسانية [الادارة والاقتصاد]، المجلد ٣، العدد ١٢، مارس ٢٠١٥، ص ٩٧.

ثانيا: المراجع الأجنبية:

55. Ebtesam thabet alqahtani, **effectiveness of using you tube on Enhancing Efl student's listening comprehension skills**, master degree in linguistics, kingdom of Saudi Arabia, ministry of higher Education, Allmam muhammad Ibin saud Islamic university, college of languages and translation, department of English languages and literature, 2014,p[12].
56. Grace mgiriama wawuda, **integration of YouTube videos in teaching and learning of english language speaking skills among secondary school students in nakuru county,kenya**,Degree of master in education in the school of education of kenyatta university, June 2019, p[4]
57. Nuray kurtdevede-fidan, Bulent Aydogdu, **life skills From the perspectives of classromm and science teachers**, in ternational journal of progressive Education, volume 14, number 1, 2016, p[33].
58. Seher balbay, Selcan kilis, Students' perceptions of using a YouTube channel specifically designed for an academic speaking skills course, Eurasian Journal of Applied Linguistics 3 [2], 2017, p. 235.
59. Serkan Duz, tahir volkan Aslan, **the Effect of sport on life skills in high school students**, Asian journal of Education and training, vol ٦, no٢, ٢٠٢٠, p[١٦٢].
60. Shahrzd yektatalab, Khadijeh honarmandne, Roksana janghorban, Nahid zarifsanaley, **Effect of weB-Based life skills education on nurses job Burnout**, Turkish online journal of Distance Education- tojdeapril 2020, volume 21, number 2, Article 3, p[38]